



صفحة 03

عمر بنجلون  
1975 - 1936  
شاهد صحافة  
الاتحاد الاشتراكي



الاثنين 21 يوليوز 2025 الموافق 25 محرم 1447 العدد 14.090

الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichiraki

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

الثمان: 4  
دراهم

www.alittihad.info



www.twitter.com/Alittihad\_alichiraki



www.facebook.com/Alittihad\_alichiraki



jaridati1@gmail.com

غدا، الكاتب الأول إدريس لشكر يترأس المؤتمر  
الإقليمي السابع للحزب بتطوان



يستعد حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بتطوان لعقد مؤتمره السابع تحت شعار «تحولون في قلب التحول: عدالة مجالية، تنمية مستدامة، وانفتاح متوهمي»، يوم الثلاثاء 22 يوليوز الجاري بالمركز الثقافي بتطوان، والذي سوف يترأسه الكاتب الأول لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية الأستاذ إدريس لشكر. وتشكل هذه المحطة التنظيمية الهامة فرصة لاستعراض التحديات والمعوقات المرتبطة بالتنمية المحلية بالإقليم، وكذا الرهانات المستقبلية المطروحة.

ساكنة العرائش تنظم «مسيرة غضب»، وتصرخ  
«أعيدوا لنا شرفتنا الأطلسية»



صفحة 04

تخليد الذكرى

الـ 104 لمعركة أنوال المجيدة

لبؤات الأطلس يعبرن إلى نصف نهائي

أهم إفريقيا بثلاثية مقنعة



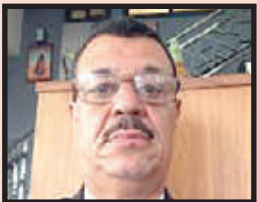
صفحة 04



صفحة 11

نور الدين زوبدي:

المناطق الداخلية تفتق...  
فهل ننتظر الكارثة بصمت؟



عبد السلام المساوي:

لبؤات المغرب الجميلات انتصرن...  
الانضال بالأقدام من أجل المساواة



إيمان الرازي:

زيارة زوما .. صحوة جنوب  
إفريقية أم تحوّل براغماتي؟



محمد المموحي:

الديموقراطية بين الرأي العام  
وصناديق الاقتراع



ليست زيارة الرئيس الجنوب إفريقي السابق جاكوب زوما إلى المغرب حدثا بروتوكوليا عابرا، ولا يمكن تأويل ذلك ضمن خاتمة المجاملات السياسية التي تقتضيها الدبلوماسية الناعمة، لكنها تمثل في العمق مؤشرا دالا على إمكانية انبعاث مقاربة جديدة في التعاطي الإفريقي مع قضية الصحراء المغربية. إذ تأتي هذه الزيارة في سياق إقليمي ودولي دقيق، حيث باتت المنظومة الإفريقية تعيد تشكيل توقعاتها في ضوء التحولات الجيوسياسية، وصعود أدوار دول صاعدة تفرض واقعا جديدا في موازين التأثير داخل القارة السمراء، ولعل المغرب من بين أبرز الفاعلين في هذا المسار، بسياساته الواقعية الممتدة منذ تفعيل قرار العودة إلى الاتحاد الإفريقي سنة 2017.

صفحة 03

في كل التجارب الإنسانية لتطور العملية الديمقراطية كشكل نموذجي لتدبير الشأن السياسي العام للدولة والمجتمع، يطرح موضوع الرأي العام وقوة تأثيره في صناعة وتوجيه المزاج الشعبي والوطني في اختبار سلوك الكتلة الناجبة التي من المفترض أنها تمثل الإرادة الشعبية كأساس لمشروعية الحكم وطرح مختلف السياسات العمومية باعتبارها آليات لمعالجة مختلف الأسئلة المقلقة التي تشغل بال الرأي العام الذي هو في المحصلة النهائية يشكل الكتلة الناجبة التي تفرز مؤسسات تدبير شؤون المواطنين وترعى قضايا الوطن ومصالحه العليا في كل السياقات الدولية والإقليمية الصعبة، وفي سياق محلي وطني يعاني من حاجات ملحة في العدالة الاجتماعية وتوزيع الثروة ومحاربة الفساد الذي استشرى في مفاصل الحياة العامة.

كسر  
الخاطر



عبد الحميد جماهري

hamidmahri@yahoo.fr

عندما تتظاهر العرائش  
دفاعا عن هويتها الجمالية!

فقد غار سكان العرائش على الهوية الجمالية لمدينتهم، فقرروا التظاهر ضد التلبيط الذي طال الكورنيش التاريخي للمدينة، وهو قرار تغيرت بمقتضاه ملامح «هبة اليكسوس» المطلة على البحر. فانتفى «البلكون الإطالتيكو»، العرايشي لفائدة ممرات من الاسمنت والزليج ..

إنه تظاهر يشبه أهله!

العرايشيون جميلون ويحبون الجمال، كمنحة إلهية وليس كموروث تاريخي وبيئة استثنائية أو عمرانية فقط! لعلها المرة الأولى التي يتظاهر فيها السكان من أجل.. الجمال. الذي أفسدته القرارات العشوائية والمفصولة عن روح المكان أو المصابة بالعمش في النظر إلى الجمال! ولعل السابقة الوحيدة عنها هي الحملة التي دافعت عن «جامع لفنا» بمبادرة نت الكاتب العالمي الإسباني خوان غويتيسيلو صديق جان جونييه، المدفون في العرائش، بعد أن اختارها منفى للورود في آخر حياته! وبدون تفاصيل كثيرة، يمكن القول إن الساكنة ارتعشت لتغيب خلفية جمالية بقرار اعتبرته بليدا للغاية. والذي تظاهر من أجل الجمال، كمن يصنعه يحييه! وهذا هو الأهم.

الجمال يكمن هنا أيضا في الشعور بالهوية الجمالية والإستثنائية للمدينة.

ولن ابالغ إذا قلت بأن الزوار، وكل الذين سبق لهم أن التقطوا نفسا جماليا أو أقساطا من البود أو صورة للتخليد بالقرب من الكورنيش أيضا تظاهروا من على بعد آلاف الكيلومترات التي تفصلهم الآن عن صيف هبة اليكسوس: من أمريكا وأوروبا، أو من مناطق المغرب الأخرى كلها.. الذي اتخذ القرار أو الذي صادق عليه أو الذي فرضه باسم سلطة التعمير أو سلطة الوصاية أو سلطة السوق، يحتاج إلى اعتذار حقيقي للسكان ولمن يحبون العرائش وإلى روح الذين سكنتهم أيضا. وسكنت المكان الذي تظاهروا من أجله! لقد حول العرايشيون التظاهر من أجل الجمال في المدينة إلى .. واجب.

وعندما فعلوا ذلك أقاموا الدليل على أن العيش في محيط جميل أمر ممكن، خصوصا إذا كان موروثا عن مرحلة من التاريخ ومن المسيرة العمرانية لمدينتهم .. ولأنهم أعلنوا في المغرب جمالهم.

لا أشك بأن أشياء أخرى في المعيش اليومي أو في التدبير وفي الخدمات تنقص المدينة، ولعلها تشكل سببا وجيها للغضب والتظاهر، لكن أجمل ما يحدث هو أن الناس خرجوا دفاعا عن بطاقة الجمال العمراني لمدينتهم. على حافة المحيط الأطلسي.. المكلف لقرون عديدة بحراسته من الغزاة.. ومن البشاعة والقيح!

لست هنا لكي أحكم لا عامل الإقليم، ولا المسؤولين عن الجماعة ولا عن مصالح اللامركزية، ولكني جازم بأن كل فعل قبيح، يفسد الجمال، يُشعر الناس بأن وراءه فساد ما، وأنه يصعب التصديق بأنه قرار بريء! وقد يكون فسادا في الذوق أو في القرار أو في الشعور بال عمران أو فسادا في النظرة إلى الموروث الثقافي العمراني.. وعليه نبهنا العرايشيون والعرايشيات بأن أكبر إدانته ضد الفساد، هي أن ... تتظاهروا دفاعا عن الجمال!

أحببت العرائش

أحببت أهلها،

وأحب جمال تظاهرتهم من أجل جمال روحهم!

## التوقيع على بروتوكول تعاون بين المجلس الوطني لحقوق الإنسان ودائرة حقوق الإنسان والمجتمع المدني بمنظمة التحرير الفلسطينية

الدورة شملت القانون الدولي الإنساني، والقانون الدولي لحقوق الإنسان، والآليات التعاقدية والاتفاقيات الدولية ذات الصلة، فضلا عن تقنيات التوثيق والترافع بشأن انتهاكات حقوق الإنسان. وأبرزت، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، أن التوقيع على بروتوكول التعاون مع دائرة حقوق الإنسان والمجتمع المدني بمنظمة التحرير الفلسطينية، يندرج في إطار مواصلة جهود التكوين والتأهيل وفتح آفاق جديدة للشراكة، خصوصا في ما يتعلق بتكوين مكونين فلسطينيين في مجالات التوثيق الحقوقي، والقانون الدولي الإنساني، والقانون الدولي لحقوق الإنسان. من جهته، سجل وكيل دائرة حقوق الإنسان والمجتمع المدني، قاسم عواد، أن هذه المبادرة تندرج في إطار الدعم الموصول الذي تقدمه المملكة المغربية، بقيادة جلالة الملك محمد السادس، للقضية الفلسطينية، معتبرا أن هذه الدورة تشكل تجسيدا للتضامن العملي والمؤسساتي مع فلسطين. وأشاد عواد، في تصريح مماثل، بانخراط المجلس الوطني لحقوق الإنسان، وتعبئته لكافة الإمكانيات لإنجاح هذه الدورة، سواء من حيث جودة التنظيم أو غنى البرنامج التكويني، الذي توج بتوقيع بروتوكول التعاون.



تم التوقيع، الجمعة بالرباط، على بروتوكول تعاون بين المجلس الوطني لحقوق الإنسان ودائرة حقوق الإنسان والمجتمع المدني بمنظمة التحرير الفلسطينية، يروم تعزيز القدرات وتبادل الخبرات في مجال حقوق الإنسان.

ويتوخى هذا البروتوكول، الذي وقعته رئيسة المجلس الوطني لحقوق الإنسان، أمينة بوعياش، ورئيس دائرة حقوق الإنسان والمجتمع المدني، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، أحمد سعيد أحمد التميمي، دعم تبادل التجارب والممارسات الفضلى، وتقوية قدرات الفاعلين في مجال حقوق الإنسان.

كما تهدف هذه المبادرة، التي تندرج في إطار تعزيز آليات التعاون والتشاور بين المؤسستين، إلى تعزيز الحوار الثنائي وتتبع الاجتهادات والإجراءات ذات الصلة، بما يتماشى والمعايير الدولية المعتمدة في هذا المجال.

يذكر أنه تم التوقيع على هذا البروتوكول بمناسبة اختتام دورة تكوينية نظمت لفائدة وفد فلسطيني، بحضور السيدة بوعياش والسيد التميمي، إلى جانب عدد من الأطر ومؤطري هذه الدورة. وفي هذا السياق، أوضحت بوعياش أن هذه الدورة تندرج ضمن برنامج دعم قدرات الوفد الحقوقي الفلسطيني، مضيفة أن محاور

## احتجاج ساكنة العرائش بشعار «أعيدوا لنا شرفتنا»



عرفت مدينة العرائش، مسيرة احتجاجية حاشدة، ليلة أول أمس، طالب فيها الساكنة بعودة ساحة البحرية برفع شعار: «أعيدوا لنا شرفتنا» كتعبير عن وعي جماعي غاضب يرفض المساس برمز من رموز المدينة وهويتها البصرية والتاريخية، حيث الأمر يتعلق بالشرفة الأطلسية التي طالما كانت شاهدة على تفاصيل يومية لسكان المدينة وزوارها تم تدميرها بسبب الأشغال.

وطالب السكان المحتجون بمسائلة المسؤولين وإعادة الأمور إلى نصابها.

## الاتحادي طارق بوبكري في المكتب التنفيذي للشبكة المغربية للمستشارين الشباب بالرباط



في أجواء طبعتها روح التعددية والانفتاح والحوار البناء، انعقد السبت 19 يوليوز 2025 بمدينة الرباط، الجمع العام التأسيسي للشبكة المغربية للمستشارين الشباب، ومشراكة واسعة ونوعية لعدد من المستشارين الجامعيين الشباب، المنتمين لمختلف الأحزاب السياسية الوطنية، وقد شكل هذا اللقاء محطة تأسيسية متميزة، تعكس الرغبة الجماعية في خلق فضاء مشترك يعزز حضور الشباب داخل

المؤسسات التمثيلية، ويمكنهم من تبادل التجارب والخبرات، وتوحيد الجهود من أجل الارتقاء بدورهم في تدبير الشأن العام المحلي، والمساهمة الفاعلة في تنزيل مبادئ الديمقراطية التشاركية والتنمية المجالية المستدامة.

وقد تميز هذا اللقاء التأسيسي بتبادل غني للأفكار ونقاش عميق ومسؤول، عكس الوعي الجماعي المتزايد بأهمية تقوية حضور الشباب داخل المنظومة التمثيلية وتعزيز مساهمتهم في تدبير الشأن المحلي، كما شكل مناسبة لتشخيص التحديات التي تواجه المستشارين الجامعيين الشباب، وبلورة تصورات أولية حول سبل الاشتغال المشترك، وآليات الاشتغال التشاركي داخل الشبكة، بما يضمن لها النجاح والاستمرارية، وقد انصبت المداخلات على أهمية التكوين المستمر، وتثمين الرسائل البشرية الشباب، وتعزيز آليات الترافع حول قضايا التنمية المحلية.

# تمديد استثنائي لأجال التصريح والأداء عبر بوابة «ضمانكم» برسم شهر يونيو 2025

في إطار تعزيز أمن الولوج إلى منصاته الرقمية، وضع الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي نظاما جديدا للمصادقة الثنائية (MFA) على بوابة «ضمانكم».

ويوفر هذا النظام حاليا طريقتين للمصادقة وتأكيد الولوج من خلال:

الهوية الرقمية (e-ID)، التي طورتها المديرية العامة للأمن الوطني، والتي تتيح الولوج عبر البطاقة الوطنية للتعريف الإلكترونية (CNIE)؛ رمز التحقق المؤقت (OTP)، الذي يرسل في رسالة نصية قصيرة أو عبر البريد الإلكتروني، مما يتيح ولوجا آمنا للمستخدمين الذين لا يتوفرون



## عدد المستفيدين من البرنامج التأهيلي «مصالحة» منذ انطلاقة بلغ 390 نزيلا



وقال ملاطي إن المحاضرات، التي يتم إلقاؤها، تتعلق أيضا بتمكين المستفيدين من مفاهيم حول الإطار القانوني الدولي والوطني المتعلق بالجريمة الإرهابية، مضيفا أن اللقاءات كانت مثمرة وشكلت فرصة لتقاسم الأفكار والتفاعل مع المستفيدين.

وأكد «ي.غ»، أحد النزلاء المستفيدين من الدورة 17 لبرنامج مصالحة، والذي يتابع دراسته الجامعية في شعبة القانون، أنه تلقى دروسا واستفاد من دورات تكوينية شملت الجانب الديني والنفسى والقانوني ضمن هذا البرنامج الذي يسعى إلى إعادة إدماج هذه الفئة في المجتمع بشكل سليم وفعال. وأبرز أنه وصل إلى قناعة أن «الفهم السليم يؤدي إلى التطبيق السليم، حيث ينبغي على الفرد قبل أن يخوض غمار العلم الديني أن تكون له معرفة عامة وحصانة فكرية»، مضيفا أن هذه الحصانة «لا تقتاتى إلا بالجوء إلى مصادر المعرفة الدينية الحقة التي لا يس فيها وإلى العلماء». أما النزيل «م.ب»، الحاصل على ثلاث إجازات في شعب «أصول الدين»

على الهوية الرقمية.

ومن أجل نقادي تطبيق أي عقوبات على المنخرطين خلال هذه المرحلة الانتقالية، قام الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بتمديد أجال التصريح والأداء عبر بوابة «ضمانكم» برسم شهر يونيو 2025 إلى غاية 17 يوليوز 2025.

وإلى حدود هذا التاريخ، تمكن 294.141 منخرط من إتمام إجراءاتهم بشكل فعلي، أي ما يعادل79% من مجموع المنخرطين المعنيين.

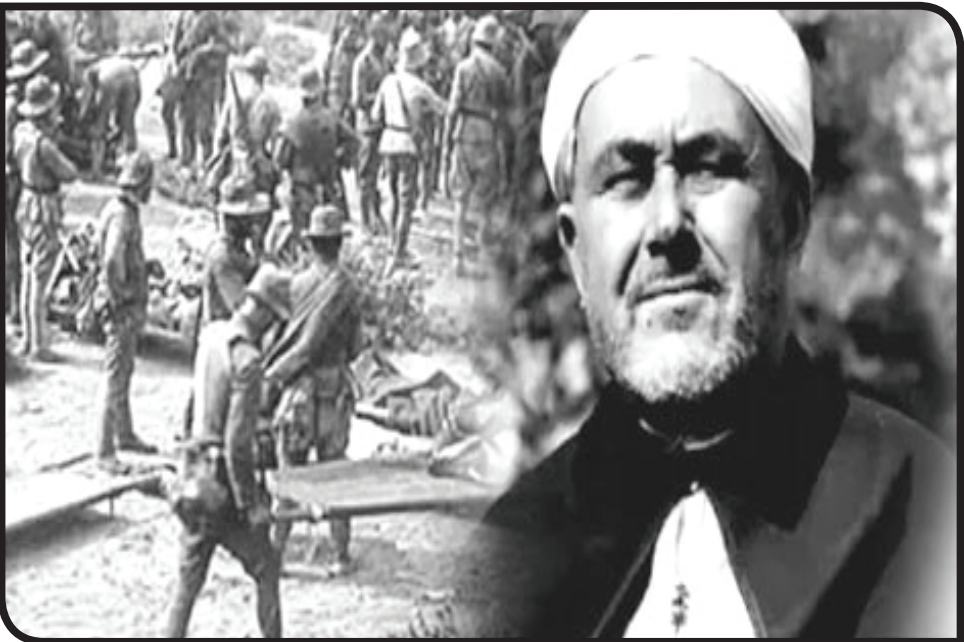
ولتمكين بقية المنخرطين من تسوية وضعيتهم دون فرض أي غرامات تأخير عليهم، عمل الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي على منحهم مهلة استثنائية جديدة تمتد إلى غاية منتصف ليلة 21 يوليوز 2025.

و«التاريخ» و«علم الاجتماع»، فابرز الأثر العميق الذي أحدثه برنامج مصالحة في مسار حياته، من حيث اكتسابه معارف في عدة مجالات لم يكن على دراية بها سابقا، مما عزز فهمه ووسع مداركه، لاسيما في المجالين الديني والقانوني.

وشهد حفل اختتام الدورة 17 من البرنامج الذي حضره، على الخصوص، المنسوب العام لإدارة السجون وإعادة الإماج محمد صالح التامك، وممثلو الشركاء المؤسساتيين والخبراء والإساتذة المؤطرين لحصص البرنامج التأهيلي «مصالحة»، عرض فيديو يتضمن حصيلة هذه الدورة وشهادات للنزلاء المشاركين، وتقديم مجموعة من الفقرات الفنية والثقافية من إبداع النزلاء، تضمنت وصلات للإنشاد في فن المديح والسماع وفن الراب، وتوجت بتوزيع شهادات المشاركة على النزلاء المستفيدين. يذكر أن مركز مصالحة أطلق خلال هذه السنة، بالإضافة إلى برنامج مصالحة، عدة برامج متضمنة بإستراتيجية في المحور الخاص بمحاربة التطرف بالفضاء السجني، مثل برنامج تأهيلي مخصص للبالغين من سجناء قضايا التطرف والإرهاب (أقل من 20 سنة)، والذي استفاد منه 19 نزيلا، وبرنامج التمنيع من التطرف العنيف والإرهاب بالسجون عبر الية التقنيق بالنظير الموجهة إلى سجناء الحق العام، الذي يستهدف 22 ألف نزيل حق عام.

ويتعلق الأمر أيضا ببرنامج محاضرات علمية الذي استفاد منه 345 نزيلا من قضايا التطرف والإرهاب، وبرنامج «مواكبة» المخصص لخريجي برنامج مصالحة الذين لازالوا رهن الاعتقال وعددهم 79 نزيلا من خلال أربعة محاور، وهي المواكبة النفسية والتأهيل الفكري الديني، والمواكبة السوسيو-اقتصادية للنزلاء الذين اقترنت نهاية عقوبتهم، إلى جانب التوعية والتحسيس بواسطة المسرح.

كما أطلق المركز، مؤخرا، بوابته الإلكترونية الرسمية التي يسعى من خلالها إلى تعزيز التواصل مع العموم وتمكينهم من الاطلاع على مختلف الأنشطة والبرامج التي يشرف عليها والإصدارات العلمية ذات الصلة بإستراتيجية في مكافحة التطرف العنيف والإرهاب.



تستحضر الدلالات الرمزية والأبعاد التاريخية لهذه المحطة الوضاعة في مسلسل الكفاح الوطني الذي خاضه الشعب المغربي دفاعا عن حمى الوطن وحياضه وثوابته. وسيتم أيضا بذات المناسبة، تكريم صفوفه من المنتمين لأسرة المقاومة وجيش التحرير، وتوزيع إعانات مالية وإساعات اجتماعية على عدد من أفراد هذه الأسرة. كما أعدت كافة النيابات الجهوية والإقليمية والمكاتب المحلية للمندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير ومعها شبكة فضاءات الذاكرة التاريخية للمقاومة والتحرير وتعداها 105 وحدة مفقوحة عبر التراب الوطني، عدة برامج أنشطة وفعاليات تربية وثقافية وتواصلية مع الذاكرة التاريخية الوطنية.

والطغيان لمدة سنة كاملة، دخل خلالها في مفاوضات مع قيادتهما، حيث جرت عدة لقاءات ومحادثات مع القوتين العسكريتين، أسفرت عن قبول شرط إيقاف الحرب الريفية دون تسليم الأسلحة. وفي هذا السياق، وبعد أن تبين للبطل الصلب محمد بن عبد الكريم الخطابي أن هذه الحرب غير متكافئة بين الجانبين، فضل تسليم نفسه للمحتل الفرنسي حقنا للدماء، وكان ذلك صبيحة يوم 26 ماي 1926. وبهذه المناسبة، واحتفاء بهذه الذكرى المجيدة، تنظم المندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير، يومه الاثنين مهرجانا خطابيا وتكريميا بمقر عمالة إقليم الدريوش، تلقى خلاله كلمات وشهادات

«يا أيتهما النفس المطمئنة، ارجعي إلى ربك راضية مرضية، فادخلي في عبادي وأدخلي جنتي».

صدق الله العظيم

## الكتابة الإقليمية بتيزنيت تعزي في وفاة المناضل الحاج إبراهيم بن القاضي



بقلوب يعتصرها الحزن، وإيمان عميق بقضاء الله وقدره، تلتف الكتابة الإقليمية لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بتيزنيت، نبأ وفاة الأخ المناضل الحاج إبراهيم بن القاضي، أحد أبناء الحرب الأوفياء، ومرشح لفتحته في الانتخابات الجماعية بجماعة تيزنيت برسم الولاية الإنتدائية 2021-2027.

لقد فقدنا برحيله مناضلا صابقا

جمع بين الأخلاق العالية والالتزام النضالي، وكان دائم الحضور في صفوف الحرب، مدافعا عن قضايا المواطنين، متشبها بقيم العدالة الاجتماعية والتقدم والديمقراطية التي تؤمن بها في الاتحاد الاشتراكي.

إنشا في هذه اللحظة الأليمة، نستحضر مواقف النبيلة وسهاماته الثابتة في مسارنا الجماعي، وبهذا المصاب الجلل، نتوجه باسم كل الاتحاديات والاتحاديين بإقليم تيزنيت، بخلص العزاء والمواساة إلى أسرته الصغيرة، وعائلة بلقاضي الكريمة، وإلى ساكنة حي تدغوسيت التي أحبها وخدمها بفقان، راجين من العلي القدير أن يتفهمه بواسع رحمته، ويسكنه فسيح جناته، وينعم عليه بعفوه ورضوانه، وأن يلهم ذويہ ورفاقه الصبر والسلوان.

رحم الله فقيدنا العزيز، وأسكنه دار البقاء، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

## المحمدية :العجاج لعائدي في خدمة الله



توفي صباح الخميس 17يوليوز 2025 بعد مرض لم يتف معه العلاج، المناضل الاتحادي صديق الرياضيين العجاج لعائدي، وبهذه المناسبة الحزينة تقدم كاتحاديين بمدينة المحمدية باحر التعازي والمواساة إلى جميع أفراد عائلته وخاصة زوجته وبناته الأخوة وركة(ميكل) العربي، إدريس، حميدو، وبرخران مبارك، أمين وتوفيق، وجميع البنات، وإنا لله وإنا إليه راجعون ، اللهم ارحمه واغفر له .

## في المؤتمر الإقليمي الخامس بإقليم فجيح

## عمر أعنان: النهوض بإقليم فجيح في شموليته لن يتحقق بمبادرات

## معزولة، بل يحتاج إلى إرادة سياسية حقيقية تقرر بمبدأ الإنصاف المجالي

## مراسلة خاصة

ترأس، عمر أعنان وسعيد بعزير، عضو المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، المؤتمر الإقليمي فجيح، تحت شعار: تنمية الإقليم رهينة تعزيز المكتسبات وتحقيق العدالة المجالية في إطار الهوية المتقدمة « مساء الجمعة الماضي.

ورحب عمر أعنان، في كلمة باسم المكتب السياسي، بفروع الحزب بفجيح، بوعرفة، تندراة، تالسينت، بوعنان وبني تجيت، وترحب الخالص واعتزاز كبير بالحضور المميز لمقاعدي القوات المسلحة الملكية الذين شرفوا اليوم بمشاركتهم في هذا المؤتمر. إن وجودهم بيننا ليس فقط مصدر فخر، يقول أعنان، بل هو أيضا تذكير حي بما قدموه من تضحيات جسام في سبيل الدفاع عن حوزة الوطن ووحدته الترابية، وتكريس الأمن والاستقرار.

كما وجه، عضو المكتب السياسي، بنحية تقدير واعتزاز إلى الجالية المغربية المقيمة بالخارج، ومنهم من حضر، التي تواصلت تأكيد ارتباطها القوي بالوطن الأم، ومساهمتها الفاعلة في تنمية الاقتصادية والاجتماعية. فقد شكل مغاربة العالم دائما قوة حيوية من خلال تحويلاتهم واستثماراتهم ودفاعهم عن القضايا الوطنية، وعلى رأسها الوحدة الترابية. ونستحضر في هذا الإطار التوجيهات الملكية السامية، الداعية إلى بلورة سياسات عمومية جديدة تمكن من تعزيز دورهم، وتيسير مساهمتهم في التنمية، وضمان حقوقهم وتمثيليتهم. واعتبر أعنان، إن مغاربة العالم شركاء في بناء الوطن، ويجب مواكبتهم ورفع العراقيل التي تواجههم، بما يعزز انخراطهم في المسار الديمقراطي والتنمية للمغرب. وجاء في كلمة المكتب السياسي...

## سياق وطني وحزبي في دينامية متقدمة

ينعقد مؤتمرنا الإقليمي في لحظة دقيقة من تاريخ بلادنا، تتسم بتزايد التحديات الاجتماعية والاقتصادية والمجالية، وتراجع منسوب الثقة في الفعل السياسي والحزبي، خاصة في ظل التوجهات الليبرالية المتوحشة للحكومة الحالية. إلا أن هذه اللحظة تترافق أيضا مع نهضة تنظيمية داخل حزبنا الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، وهي نهضة تترجمها الديناميات المتسارعة التي شهدها مختلف الجهات والأقاليم خلال السنوات الأخيرة.

لقد تمكنا، على المستوى التنظيمي، من تجديد وتوسيع غالبية الهياكل الحزبية، حيث جرى تجديد أكثر من 80% من الفروع خلال الثلاث سنوات الأخيرة، مع تعزيز القاعدة النضالية عبر استقطاب أكثر من 2500 منخرط جديد على الصعيد الوطني، بينهم نسبة هامة من النساء والشباب. كما أطلق الحزب برامج للتكوين السياسي وتنظيم الحوارات العمومية حول قضايا العصر، مثل الذكاء الاصطناعي، العدالة البيئية، والدولة الاجتماعية. وهي دينامية تعيد الاعتبار للفعل الحزبي الجاد، وتؤسس لتحول نوعي في موقع الحزب، كقوة معارضة اتحادية تقدمية تجمع بين النقد الجريء والإقتراح العقلاني.

وضوح المواقف: قضية الصحراء، فلسطين، والدبلوماسية الحزبية استمر حزبنا في اتخاذ مواقف واضحة ومبينة تجاه القضايا الوطنية والدولية الكبرى، وعلى رأسها قضية وحدتنا الترابية. فقد ظل موقفنا صلبا في الدفاع عن مغربية الصحراء، انطلاقا من إيماننا بعدالة قضيتنا، وتشبثنا بمبادرة الحكم الذاتي كحل جدي وواقعي وذي مصداقية، يحظى بدعم متزايد من المجتمع الدولي.

أما في ما يخص القضية الفلسطينية، فإن الاتحاد الاشتراكي ظل صوتنا مناصرا وداعما لنضال الشعب الفلسطيني، ومدافعا عن حقه المشروع في إقامة دولته المستقلة على حدود 1967 وعاصمتها القدس الشريف. لم نتردد يوما في التأكيد بالجرأتم الصهونية، وفي التعبير عن تضامننا مع الشعب الفلسطيني في كل المحطات الحفصية.

وبموازاة ذلك، واصل حزبنا تطوير حضوره على الساحة الدولية من خلال دبلوماسية حزبية نشيطة وفعالة، هذه الدبلوماسية تتجسد في نسج علاقات استراتيجية مع أحزاب تقدمية من مختلف القارات، والمشاركة الوازنة في المنتديات والمؤتمرات الإقليمية والدولية، ونقل صوت المغرب الديمقراطي المدافع عن قيم الحرية والكرامة والعدالة الاجتماعية.

## الفريق الاشتراكي بمجلس النواب:

## أجل العدالة الاجتماعية والمجالية

لقد جسد الفريق الاشتراكي - المعارضة الاتحادية بمجلس النواب، خلال هذه الولاية، دور المعارضة الوطنية التقدمية بكل مسؤوليته، عقد حرص على الترافع المستمر عن قضايا المواطنين والمواطنات، عبر تقديم أكثر من 120 مقترح قانون هتت مجالات حيوية كانتشغيل، الصحة، الحماية الاجتماعية، التعليم، ودعم المقاولات الصغيرة. كما تقدم الفريق بأكثر من 3000 سؤال شفوي وكتابي، عبر من خلالها عن انتقادات الساكنة، خصوصا في المناطق الهامشية. وقد انتج لوحده ما يناهز 40% من مجمل ما انتجه مجل النواب.

هذا الأداء البرلماني لم يكن مجرد تسجيل للحضور، بل مثل واجهة نضالية ضد التوجهات الليبرالية للحكومة. وضد منطق التقشف والتهميش المجالي. كما لعب الفريق الاشتراكي دورا محوريا في معارضة مشاريع القوانين التراجعية، والتصدي لكل ما من شأنه المس بالحقوق والمكتسبات، وفي مقدمتها قوانين الإضراب، الخصوصية، والبرامج الاجتماعية ذات الطابع الإنساني.

بين تحديات الواقع وأفاق الرهانات الوطنية الكبرى تعيش بلادنا في السنوات الأخيرة على وقع تحولات عميقة ومعركة، تجسد في أن واحد حجم التحديات التي تواجه النموذج التنموي الوطني، وتبرز في المقابل الدينامية الإيجابية التي تشهدها الدولة المغربية، خصوصا على مستوى المبادرات الاستراتيجية الكبرى التي يقودها جلالة الملك محمد السادس نصره الله، سواء في ما يتعلق بالدبلوماسية الرسمية أو بورش الإصلاح الاجتماعي الشامل.

فرغم السياق الدولي الصعب، المتسم بعدم الاستقرار الجيوسياسي، والضغوطات الاقتصادية الناجمة عن النزاعات المسلحة في أوروبا والشرق الأوسط، وعن تغيرات المناخ، فإن المغرب استطاع أن يحقق مكسبات نوعية، على رأسها ترسيخ إشباعه الدبلوماسي والسبائي إقليميا ودوليا، وذلك بفضل حكمة جلالة الملك وقيادته الرشيدة في الدفاع عن القضايا الوطنية، وعلى رأسها قضية الوحدة الترابية، والتي باتت تلقى دعما واسعا ومتزايدا في المجتمع الدولي. كما نجح المغرب في تنويع شراكاته الاستراتيجية مع قوى دولية كبرى وقوى صاعدة، معززا بذلك موقعه كمخاطب موثوق به وكقوة استقرار داخل محيطه الإفريقي والمتوسطي.

على المستوى الداخلي، أطلق جلالة الملك أوراشا اجتماعية غير مسبوقة، في مقدمتها ورش تعميم الحماية الاجتماعية، وتاهيل المنظومة الصحية، وإصلاح التعليم، وإحداث السجل الاجتماعي الموحد، باعتبارها متركزا أساسية لبناء الدولة الاجتماعية وتعزيز العدالة المجالية والإنصاف بين المواطنين. إلا أن هذه المشاريع الملكية الطموحة اصطدمت بضعف القدرة التدييرية للحكومة الحالية، وتراخياها في التزليل الميداني، حيث لاحظنا تباطؤا واضحا في وتيرة تنفيذ هذه الأوراش، وغيابا للرؤية المتكاملة والنجاحة المطلوبة في ترجمة التوجيهات الملكية إلى سياسات عمومية فعالة، مما عمق من شعور المواطنين بعدم الرضا، وسع فجوة الثقة في المؤسسات التنفيذية.

وفي ظل هذا الوضع، تلوح في الأفق رهانات وطنية كبرى، تتطلب تماسكا داخليا وقدره عالية على التنظيم والابتكار، وعلى رأسها استعداد بلادنا لإحتضان كأس إفريقيا للأمم 2025 وكأس العالم لكرة القدم 2030، بشراكة مع الجارتين إسبانيا والبرتغال. إن هذه



بالشكل المنشود على مختلف جهات المملكة، حيث لا تزال جهة الشرق عموما، وإقليم فجيح على وجه الخصوص، تعاني من تهميش بنيوي وإقصاء تنموي واضحين. فالوضعية الاقتصادية والاجتماعية في هذه المناطق تتسم بارتفاع معدلات البطالة، وغياب الاستثمارات المهيكلية، وضعف الخدمات العمومية الأساسية، مما يكرس واقع العزلة ويعمق الشعور بالحيف. ويلاحظ بوضوح أن إقليم فجيح، رغم خصوصيته الجغرافية والرمزية الوطنية كمحافظة حدودية، لم يزل نصيبه العادل من المشاريع الاقتصادية الكبرى، وظل خارج دائرة الاهتمام الحكومي الجاد، في غياب تام لأي رؤية شمولية تراعي العدالة المجالية، ونصّح اختلالات التنمية الحقيقية، في تكريس مؤسف ومتجدد لما كان يُطلق عليه تاريخيا بـ«المغرب غير النافع».

وفي هذا السياق، نؤكد، كاتحاديات واتحاديين، أن بلادنا تتوفر على إمكانيات واعدة، وعلى توجيه ملكي استراتيجي واضح يرسم ملامح دولة اجتماعية عادلة ومتوازنة، لكن تحقيق هذه الغاية يظل رهينا بوجود إرادة سياسية حقيقية لدى الحكومة، وباعتماد مقاربة تنموية منصفة تحلي من قيمة المواطن، وتقطع مع منطق التفاوتات المجالية والتدبير المرتكز على المصالح القوية الضيقة. وإن المدخل الأساسي لإنجاح كل هذه الرهانات الوطنية، وفي مقدمتها إنجاز التظاهرات الرياضية الدولية الكبرى التي سيحتضنها المغرب، يمر عبر تحقيق التوازن المجالي والعدالة الاجتماعية، بما في ذلك الإنصاف الفعلي لمناطق الهامش، وعلى رأسها الأقاليم الشرقية. فبدون عدالة ترابية تضمن توزيعا عادلا للاستثمار والفرص والخدمات، وفي ظل استمرار التمرکز التنموي حول محاور محددة، ستبقى أورايش الدولة الاجتماعية منقوصة، ومرهنة لاختلالات بنيوية تعمق الفجوات وتعوق التنمية الشاملة.

## مقترحات عملية للنهوض الاقتصادي

## والاجتماعي بإقليم فجيح

يشكل إقليم فجيح نموذجا لمناطق المغرب العميق التي تعاني من هشاشة تنموية وتفاوتات مجالية صارخة، رغم ما تزخر به من موهلات بشرية وجغرافية وتراثية. وللخروج من هذا الوضع، يقضي الأمر اعتماد رؤية شاملة ومنهجية للنهوض بالاقتصاد المحلي وتعزيز العدالة الاجتماعية وصيانة الموروث الثقافي، بشكل يستجيب لحاجيات مختلف الجماعات الترابية من بوعرفة إلى تندراة، ومن تالسينت إلى بني تجيت، فجيح، وبوعنان.

فعلى المستوى الاقتصادي، تبرز الحاجة الملحة إلى تنويع الأنشطة المدرة للدخل، من خلال إحداث مناطق لأنشطة الاقتصادية في مراكز بوعرفة وتندراة وتالسينت، تكون موجهة للمقاولات الصغرى والمتوسطة في مجالات التحويل الفلاحي، الحرف والخدما. كما أن دعم الفلاحة الواحية والرغوية يظل أولوية، لاسيما عبر تاهيل المراعي الطبيعية وتنظيم قطاع الكسابة، وتثمين منتوجات محلية كالنخل، التين، الحليب، والأعشاب الطبية. ويعد الاستثمار في الطاقات المتجددة، لاسيما الشمسية والريحية، أحد البديل المكنة لاستغلال الموهلات الطبيعية للإقليم، مع ضمان استفادة الساكنة المحلية من هذه المشاريع. كما ينبغي إعطاء دفعة قوية للاقتصاد الاجتماعي والتضامني، من خلال دعم التعاونيات الشبانية والنسائية، ومواكبتها في التسويق والتمويل والتكوين.

أما على المستوى الاجتماعي، فإن تحسين الولوج إلى الخدمات الأساسية يبقى أولوية كبرى. ويعد تزويد مستشفيات الإقليم بالأطر الطبية الكافية والتجهيزات والخصائص الأساسية مطلباً مستعجلا، إلى جانب فتح وحدات صحية متعددة في مختلف الجماعات. وفي مجال التعليم، يستدعي الأمر إحداث نواة جامعية بالإقليم، وتوسيع العرض التربوي في الثانوي والتاهيلي، وتوفير الداخليات والنقل المدرسي، خصوصا بالعالم القروي. كما أن ربط الجماعات القروية بالمراكز الحضرية عبر شبكة طرقية حديثة يمثل شرطا أساسيا لفك العزلة، إلى جانب تعزيز الربط بالماء والكهرباء والصرف الصحي. وبالنظر إلى نسبة البطالة المرتفعة، فإن إحداث مراكز للتكوين المهني وتطوير البات دعم التشغيل الذاتي للشباب بات أمرا ضروريا.

من جهة أخرى، لا يمكن الحديث عن تنمية شاملة دون تضمين الراسمال الاملادي والثقافي للإقليم، إذ يرخ فجيح وتندراة وبني تجيت وتالسينت وبوعنان بتراث معماري وتاريخي غني، يستحق الحماية والتصنيف ضمن التراث الوطني والإنساني، ويطلب ذلك إطلاق برنامج لترميم وتاهيل الواحات والقصور التاريخية، وإنشاء مراكز ثقافية متعددة الوظائف، وتنظيم مهرجانات محلية تبرز النوع الأمازيغي والعربي والحساني في المنطقة. كما أن تنمية السياحة البيئية والثقافية، من خلال المسارات الجبلية والعيون المائية والمعمار الواحي، من شأنها أن تخلق فرص شغل إضافية وتعيد الاعتبار للهوية المحلية.

إن النهوض بإقليم فجيح في شموليته لن يتحقق بمبادرات معزولة، بل يحتاج إلى إرادة سياسية حقيقية تقرر بمبدأ الإنصاف المجالي، وترجع الإقليم ضمن الأولويات الوطنية الكبرى، سواء في ما يتعلق بالاستثمار، أو الخدمات، أو البنيات التحتية. وحزبنا، الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، يدعو من خلال هذا المؤتمر إلى إطلاق تعاهد تنموي جديد يجعل من فجيح نموذجا في العدالة المجالية، والانتماء الفاعل للمغرب المتوازن والمقدم.



خلال تسريع وتيرة الاستثمار في البنيات التحتية، وتحفيز السياحة، وتشغيل الشباب، وتثمين الراسمال الاملادي للمغرب. غير أن هذه الدينامية الوطنية، بما تحمله من آفاق واعدة، لم تنعكس

التظاهرات الرياضية الكبرى ليست مجرد أحداث رياضية عابرة، بل تشكل فرضا تاريخية لإبراز النموذج المغربي في التعاضل والتنظيم والنجاحة، ورافعة حقيقية لتحقيق إقلاع اقتصادي وتنموي جديد، من

## في البيان الختامي للمؤتمر الإقليمي الخامس

## من أجل تعاقد تنموي جديد يعيد الاعتبار لإقليم فجيح

## انتخاب موسى فنزار، كاتبا إقليميا وعبد الشفيق تابو: رئيس المجلس الاقليمي

للدخل، من خلال إحداث مناطق لأنشطة الاقتصادية في بوعرفة وتندراة وتالسينت موجهة للمقاولات الصغرى والمتوسطة، ودعم الفلاحة الواحية والرغوية، وتاهيل المراعي، وتنظيم قطاع الكسابة، وتثمين المنتوجات المحلية، إلى جانب الاستثمار في الطاقات المتجددة وضمان استفادة الساكنة منها. كما يؤكد المؤتمر على ضرورة دعم الاقتصاد الاجتماعي والتضامني وتشجيع المبادرات الشبانية والنسائية.

أما على المستوى الاجتماعي، فيؤكد المؤتمر على الحاجة الملحة لتوفير الرعاية الصحية وتوسيع العرض التربوي وإحداث نواة جامعية بالإقليم، وتحقيق العدالة المجالية في الولوج إلى التعليم، والماء، والكهرباء، والبنيات التحتية، إضافة إلى إحداث مراكز للتكوين المهني، وتطوير برامج دعم التشغيل الذاتي للشباب.

كما يشدد المؤتمر على أهمية تضمين الراسمال الثقافي للإقليم من خلال تاهيل الواحات والقصور التاريخية، وإنشاء مراكز ثقافية، وتنظيم مهرجانات محلية، وتطوير السياحة البيئية والثقافية، كرافعة حقيقية للتنمية وخلق فرص الشغل وإعادة الاعتبار للهوية المحلية.

ويجدد المؤتمر التأكيد على أن النهوض بالإقليم لن يتحقق بمبادرات معزولة، بل من خلال تعاقد تنموي جديد قائم على الإنصاف المجالي، وإدماج الإقليم ضمن الأولويات الوطنية الكبرى، في الاستثمار والخدمات والبنيات التحتية، ويؤكد أن حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، إلى جانب قواه التقدمية، يظل مؤملا لحمل هذا المشروع والدفاع عنه. وفي الختام، يطالب المؤتمر الحكومة بالتزليل السريع لمضامين الدستور الجديد، بروح ديمقراطية وحرادية، تحلي من شأن المواطن، وتعيد الاعتبار للمجالات المهمشة، وفي مقدمتها إقليم فجيح.

كما يهني المؤتمر جميع المناضلات والمناضلين والمتعاطفات والمتعاطفين على إنجاز هذا الاستحقاق التنظيمي الهام، ويثمن عاليا حضور وفد المكتب السياسي والكتابة الجهوية، ويعتبر أن حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، إلى جانب قواه الوطنية والتقدمية الحليفة، هو المؤهل لقيادة مسار الإنقاذ التنموي بالإقليم والدفع به نحو مستقبل أفضل.

وجاءت تشكيلة الكتابة الإقليمية بإقليم فجيح على الشكل التالي:

موسى فنزار: كاتب إقليمي  
عبد الشفيق تابو: رئيس المجلس الاقليمي  
كاسو عبد الله: نائب أول  
اسحاق امعضون: نائب ثاني  
ازهو اعوان: مقررة  
عبد الرحمان خياري: نائب المقررة  
احمد اغراي: أمين  
مصطفى كبروي: نائب الأمين  
المستشارون: سعيدة اونعليت - فاطمة الزهراء السهلاوي - لعويسي حسن - ميلودة شيخاوي - لحسن اولخيش - عادل بنعيسى

رقميا أو في الأكشاك

باستمرار  
دعمكم كقراء  
نستطيع الارتقاء

الصحافة  
المغربية دائما  
في الخطوط  
الأمامية

الصحافة المحترفة،  
لقاح ضد فيروس الأخبار الزائفة

لجنة المنشأة الصحافية وتأهيل القطاع

المملكة المغربية  
ROYAUME DU MAROC



الجلس الوطني للصحافة  
00224 0000 4 4400  
CONSEIL NATIONAL DE LA PRESSE

(388 ناجحاً). كما سجلت الأكاديمية نتائج مشرفة لفئة المترشحين في وضعية إعاقة، حيث بلغ عدد الناجحين منهم 239 بنسبة 94,46%، بينما بلغ عدد الناجحين من تلامذة المؤسسات الاجتماعية 154 بنسبة 56,41%، والمترشحين الأحرار 5050 بنسبة 46,53%.

وبمناسبة هذا الإنجاز التربوي، عُيِّنَ محمد ديب، مدير الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين، عن عميق شكره وامتنانه لكل المتدخلين في إنجاح هذه الاستحقاقات الوطنية، وفي مقدمتهم أسرة التربية والتكوين من

والاجتماعية لقبال زيان، كاشفة عن ادوار المؤسسات العرفية، وشبكة العلاقات التي تظم شؤون الساكنة خارج منطق الدولة المركزية الحديثة، وهو ما يجعل هذا العمل مساهمة نوعية في دراسة الاتزام القانوني بين الصون بالمرجع، وبعد مناقشة علمية مستفيضة، أعلنت اللجنة بالإجماع منح الباحثة شهادة الدكتوراه بمرتبة «مشرّف جداً» مع التوصية بالطبوع، تقديراً لما حققته من إنجاز علمي رصين يعكس نضجاً أكاديمياً واضحاً، وجهداً ميدانياً وتوثيقياً استثنائياً.

وبينما شكل هذا التوقيع لحظة فخر واعتزاز لأسرة التاريخ، وللباحثة التي عبرت عن



## الثقافة

## قراءة سيميائية في قصة «فوق خطوط القدر» لسلاوى إدريسي والي



زايد الرفاعي (\*)

توطئة:

قبل الشروع في مقارنة القصة القصيرة «فوق خطوط القدر» للقاصة سلاوى إدريسي والي مقارنة سيميائية وتحليل بنيته السردية وتشريح مكوناتها البلاغية، لنُعدّ أولاً خطوة إلى الوراء من أجل التقدم خطوتين إلى الأمام، من خلال مُسح منهجيّ خاطف، بهدف الوقوف على أسس نظرية وخلفيات معرفية لرصد بعض المؤشرات الدالة سيميائياً، خاصة ما يتعلق بسيميائية العنوان والأهواء في القصة القصيرة.

## سيميائية العنوان نظرياً\*

إن ما يميز أي نص أدبي هو وجود عنوان يعتلي أفقه ليحمل مضمون النص ودلالاته، فالعنوان بالنسبة للقاص عنها، هو الالفة التي ترمز للنص، بل المفتاح الذي تفتح من خلاله المناقد الموصلة إلى الحقيقة المواراة في العمل الإبداعي، ينبغي الإشارة إلى أن العنوان مرتبط ارتباطاً دقيقاً بقصدية ومقصدية المؤلف حيث لا يكون اعتباطياً ولا يأتي من فراغ أو عدم، فهنا عنوان «فوق خطوط القدر» نتاج ثقافة المؤلفة ورؤيتها وعصارة تجاربها، قناعاتها، وأفكارها.

## لماذا التحليل السيميولوجي للعنوان؟

لقد خُفي العنوان بكثير من الاهتمام في المقربات السيميولوجية باعتبارها أحد الإجراءات الرئيسية التي ينبغي الباحث أن يجيد قراءتها وتناولها، لأن التحليل السيميائي يسعى إلى استجلاء المضامين العميقة بالنص على أساس التضمين المتبادل، ليست في متناول القارئ العادي. سيميائياً؛ يمثل العنوان مؤشر إغراء وحفز لقراءة، استناداً على هذا المعطى تنهض علاقة العنوان بالنص على أساس التضمين المتبادل، فالنص بمثابة بيت المعرفة الذي لا يمكن دخوله إلى بامتناك مفتاح المعرفة، المفتاح هنا هو العنوان والامتلاك هو القراءة المتمكنة والتحليل الرصين والاستنطاق الحقيق سعياً في خلق جسر تواصل بين النص والقارئ. دائماً؛ علاقة العنوان بالنص مرونه بفعل القراءة فلا يمكن فهم النص إلا عبر قراءته، وحسب تعبير الإيطالي أمبرتو إيكو «يبقى النص آلة كسولة، يجب أن تستعيد نشاطها عبر فعل القراءة». والتي اهتمت بهذا الفعل، [نظرية القراءة] والتي سميت بنظرية أو جمالية التلقي، التي تفصح على أن فهم أغوار النص يتجاوز النص والمؤلف إلى البحث عن قارئ يعيد بناء النص من جديد، يعيد تشكيله وصناعة دلالاته، اعتباراً لقراءة تفاعلاً بين موضوع النص واللوعي الفردي.

## قراءة سيميولوجية في العنوان:

جاء عنوان «فوق خطوط القدر» من الناحية اللسانية وعلى مستوى البنية الخطية على شكل متوالية صوتية توزعت بين ثلاث كلمات شكلت لنا مركباً اضافياً، الأول (فوق) جاء ظرف مكان موحياً إلى اتجاه نحو الأعلى والأفق، وجاء الثاني (خطوط) مستوحى من معجم هندسي إحالة على أن الكاتبة لها استعداد على تريميم الذات وإعادة بنائها، كما جاءت المفردة نكرة دلالة على ما تعانيتها الكاتبة من انشطار فكري، ألم نفسي، ووحدة عاطفية، أما الثالث فهو بيت القصيد ومربط الفرس، وبداية المعنى ومنتهاه (القدر) جاء مفرداً مذكراً معرفة، هذا الأخير على المستوى الدالي يدفعنا لطرح أسئلة وإشكالات: حول أي قدر تقصد الكاتبة؟ هل القدر بالمفهوم الديني؟ أم القدر الفلسفي أم الوجداني؟ أم قدر الأساطير التي تحمل رمزية تراجيدية؟

وعلى المستوى الدلالي عتية العنوان تستدعي قبل استنطاق مضامين النص وقضاياها، إلى افتراض فحوى هذا النص، مثلاً؛ سيتحدث عن قصة مستحيلة، أو عن تحدٍّ ورفض ورغبة في الانتصار ومواجهة القدر أم عن استسلام واستكان وهزيمة. لتكون الإجابة كالآتي: لقد بسطت الكاتبة سلاوى الإدريسي القضية الاجتماعية على نحو لايزيف الوقائع ولا يمس الحقائق، ولا يرفض أن يكون مطية لدوافع المحاباة والمجاملة والمداراة والتفاؤل. فجاءت قصة «فوق خطوط القدر» بمخابية علامة نضوج إنساني واضحة، تشعرونا بأن المرأة المغربية، امرأة تواقفة إلى التحرر من التقاليد البائدة والقيود الصديقة، كائن يميل إلى تطلعات البنية الأفقية، وتاملات الفلسفة الوجودية، توازن بين القرارات والمواقف رغم جدلية السياق ومفارقة النسق، امرأة تضع خطوطاً مفصلية بين الفكر التقليدي والفكر الحدائي، بين القيم المحافظة والقيم المتمردة، بين قدسية عقد الزواج والأوراق القانونية وبين عظمة ميثاق الحب.

أعود لطرح سؤالين للنقاش وإثراء الحوار وكذلك لك الالتباس ومزيد التوضيح: هل (فوق خطوط القدر) قصة أم يوح شغيف؟ وهل كانت هناك قصيدة لدى الكاتبة في كتابة قصة قصيرة بهذه الجمالية أم هي نذبة لإزاحة اللثام عن رواسب عاطفة منسية في الزاوية؟

## المضمون وسيميائية الأهواء:

يمكن اعتبار قصة «فوق خطوط القدر» منصة مثالية للغوص واستششاف أعماق النفس البشرية ودوافعها الخفية من خلال عسة سيميائيات الأهواء، يمكننا فك شفرة الأهواء المتشابهة التي تحرك الشخصيات وتشكل نسج الأحداث. تدور القصة حول صراع نفسي معقد بين العقل والقلب، بين الإيمان بالقدر وبين التمرد والرفض. بين الأنا والهوى حسب نظرية فيلسوف النفس البشرية سيجموند فرويد. حيث يتجلى الهوى المركزي في الرغبة الجاحمة في التحرر والرفض والتمرد. يدفع هذا الهوى سماح المنتصرة لقيم إلى الدخول في زوال نفسي داخلي بين الأنا والأنا الأعلى والهوى، في حين تسعى سماح الزوجة بكل قوتها للحفاظ على سلطة التقاليد والأعراف ومقاومة إغراءات الوجدان، القلب والعاطفة.

يترافق هذا الهوى المركزي مع مجموعة من الأهواء الثانوية التي تُعقد الصراع وتضيف طبقات جديدة إليه. فالهوى بالخداع والتمويه يسيطر على سلوك الشخصيتين. الشخصية الأولى (سماح القلب): تتقصص دور الولاء والوفاء للحب، الحائرة بين فكرة الحب وكفء الزام، والحب خيانة وتجاوز لميثاق مؤسسة الزواج، تم التعبير عنه في النص بـ «هل يعتبر خائناً من لم يحب؟» الشخصية الثانية (سماح العقل) : تستخدم المنطق لإزاحة اللثام عن الحقيقة التي تؤمن بها. عبرت عنه في النص بـ «أنا أؤمن بالأوراق القانونية» كما يلعب الهوى العاطفي دوراً هاماً، حيث يظهر الولاء المطلق للعاطفة، بينما يظهر ولاء سماح للأسرة والدين وتقاليد المجتمع الذي تنمته. بالتعمق في أهواء شخصية سماح وفقاً لنظرية غريماس، سنجد أهواء متعددة تؤثر على البناء السردية تتوزع بين أهواء أساسية وأخرى ثانوية تتقاطع في التحكم في سلوك وتصرفاته الشخص في القصة.

## الهوى السيطرة والتمويه:

يظهر هذا الهوى بوضوح في سلوك العقل الباطني لسماح الشابة، حيث يسعى إلى إبراز الذات وتمويه الحقيقة وتزييف الواقع، بينما تحاول سماح الزوجة الحفاظ على سلطة القانون وعقد الزواج وكشف التمويه والتزييف.

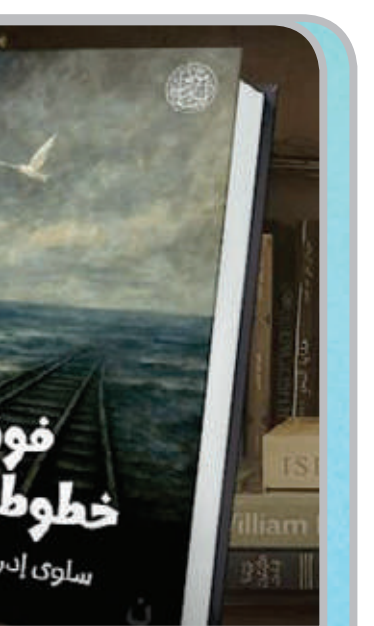
يمكننا ربط هذا الهوى بمفهوم السلطة في نظرية غريماس، حيث تصبح السلطة رمزاً للهوى والرغبة في السيطرة.

يلعب هذا الهوى دوراً في تاجيج الصراعات والتوترات داخل القصة، مما يزيد من تعقيد الحكمة وتطور الأحداث.

## الهوى العاطفي:

يظهر هذا الهوى في ولاء سماح للأوراق القانونية وقدر الملكية الزوجية، واحترام قيم المجتمع الدينية والعرفية من جهة، ومن جهة أخرى تقديسها لقيم الحب وإكراهاته ومآلاته.

يعكس هذا الهوى التصدعات العاطفية



التي يعيشها الفرد والصراعات الداخلية التي تواجهه.

- يمكن تفسير هذا الهوى كنوع من التضاد العاطفي الذي يزيد من تعقيد الصراع في القصة.
- [الهوى الفلسفي: البحث عن الهوية.
- يظهر هذا الهوى بوضوح في شخصية سماح، التي تعاني من صراع داخلي حول هويتها الفكرية الحقيقية. كما تسعى إلى خلق تناغم بين ما تعيشه وبين ما تأمله، وإلى خلق جسر بين هويتها كفرد حرّ واع ومُفكر، وبين هوية المجتمع كواحد ورفيق أخلاقي.

## الحبكة:

من حيث الحكمة جاءت قصة (فوق خطوط القدر) في قالب أدبي سلس بعلامات ترقيم محكمة، وتتسلسل رصين لمضامين مشوقة، أضفى عليها البعد البلاغي والمجازي المُنتقى بإتقان رونقا وجمالية للقصة. هذه الأخيرة تناولت قضية بارزة طُرحت في المجتمع المغربي بعد انطلاق مسيرة الدفاع عن الحريات العامة والتحديث والنهضة النسائية، والبدء في إثارة العديد من القضايا الاجتماعية، والتي كانت على رأسها قضية المرأة ورغبتها في التحرر اجتماعياً ونفسياً وفكرياً.إن الحكمة الأساسية في (فوق خطوط القدر) هي جدلية الحب والزواج في ظل المتغيرات الاجتماعية الجديدة، والتطور الفكري المغادر للتقليدي القديم صوب فضاء جديد أرحب حالم بمستقبل مزدهر، حيث كانت بطلنة القصة هي الفتاة الشابة (سماح) التي دخلت في سجال داخلي مع عاطفتها الباطنية عبر طرح أسئلة وجدانية تبحث عن أجوبة لها علاقة بالنفس والمجتمع، ذلك خلال هروبها النفسي ذات أيام أغسطس إلى كورنيش بلالبا بطنجة حيث وقع انجذاب وتلاقي ساهمت فيه طاقة البحر بهبوئه وهيجانه، حيث التقت بظلالها كما وصفته. ظل ترسّخت صورته الأنثوية في ذهنها بكل الحضور اللائق بالإنسان ذو العلاقة الوطيدة بالثقافة الواسعة، والمتميزة بالانفتاح على مفهوم الحب وقديسته، إضافة إلى الفكر المتطور الذي يسمح للمرأة بالتعبير عن ما يختلجها من أفكار وعواطف ومشاعر، وممارسة دورها الاجتماعي في مجتمع ذكوري إقصائي. وكل هذه الصفات والخصائص تمثل نموذجاً ونسيجاً لحلم شخصية (سماح) المنسجم مع أبعادها الفكرية والوجدانية، وتتمناه حقيقة في حياتها بروح امرأة تتوق لعصرنة وتحديث وتطوير أوجه الحياة برمته، ولذلك جاء انزعاجها وعدم استحسانها للطريقة التقليدية التي ينظر لها للزواج، لتصل بنا (فوق خطوط القدر) للإقرار بفشل المجتمع في عدم تجاوز العادات القديمة والانفكاك من قوة الجذب الاجتماعي نهائياً، مما يبقى التصادم الفكري مستمراً ولا يمكن التخلص منه، بالمقابل تظل فكرة تقديس الزواج في حد ذاتها كما طرحتها الكاتبة انتصاراً للحلم والمستقبل الواعد بل وللتنشئة والأسرة والمجتمع.

## الأسلوب:

أما من الناحية الأسلوبية الفنية فقد جاءت صياغة الرسالة الاجتماعية عبر أحداث (فوق خطوط القدر) في سياقات سردية تقليدية تتسم بالبساطة في مفردات اللغة التصويرية، وسلاسة ووضوح غاية السرد الذي ظهر خالياً من الغموض أو الرمزية أو الفانتازيا ذات البهرجة الجذابة، كما أن الشخصية الرئيسية جاءت منتمية بكل هواجسها للبيئة (سماح) يكتسي أهمية بالغة من حيث دلالاته المستقبلية التي التي تسمح بتسلسل مستقبل زاهر، متطلعة إلى حياة وجدانية أكثر بهجة رغم التناقض النفسي الذي تُعبر عنه عبر الإيمان بالحب كشعور مقدس يقابله شعور بالعباء وتائب الضمير أمام حالة الرغبة في الانزيع عن ما تمليه الأوراق القانونية المتعلقة بعقد الزواج وما تفرضه قيم الدين والتقاليد والتربية.

## الحوار:

وعلى غرار الأسلوب القصصي تولت البطلنة (سماح) مهمة الساردة للأحداث، والوصف للزمان والمكان، والتعبير بالحوار والمونولوج، كما نجدها تستخدم تقنية الفلاش باك عند استرجاعها للماضي وجعله يتقاطع مع المستقبل باستحضار (الأنا الأخر) والغوص في مكونات النفس ومكوناتها، ومناجاتها عبر تدريب عاجلي للنفس باللوم والعتاب والبوح والإعتراف. وهذا يمكن اعتباره اقتراباً فنياً من تقنية «القصة داخل القصة» بشيء من التداخل والمشاركة بينهما. كما نلاحظ أن الكاتبة في استخدامها تقنية الحوار قد تباينت بين مونولوج وبين حوار خارجي، أخذة بعين الاعتبار طبيعة وشكل كل حوار، فالحوار مع ذاتها مثلاً يكون قصيراً معانئاً:

- قُلْتُ وأنا أنفَسُ وجَعي.  
- أعلم... أعلم أنني غبية.  
- فكرت في صمت.

هل هناك مكان لي، في أعماق البحر؟  
- انتفض جسدي  
- اهتز كيائي  
- هل يقرأ أفكاري.  
بينما يرتفع مستوى الحوار مع هي الآخر، النفس التواقفة للتحرر، ظلها القادم من البحر. فيكون بمستوى أسئلته وهواجسه ولغته وثقافته. حين يخاطبها مشاكساً:  
- انتظري ما اسمك؟  
- قلت: سماح.  
قال وهو يبسم:  
- تمتلئين عيين تشبهان حزني الجميل.  
- قال بصوت:  
- نعم ملكنا.  
- لكنهم اعتادوا أن يجبسوا العصافير في الأقفاص  
فماذا تظنين أنهم يفعلون بنا؟  
هذا الخريب فعل شيئاً لم يفعله أحد منذ ولدت... كأنه يحمل مفاتيح روحي.

هل هناك مكان لي... في أعماق البحر؟  
إن اجتماع النداء مع الاستفهام التعجيزي يعطي للحوار دلالة مكثفة، ويمنحه قوة تأكيذية تتعالق مع عنوان القصة ومضمونها، وهو حوار هادئ بين بطلنة القصة وبين روحها وبين البحر الذي تحبه ولكنها تخافه في نفس

الوقت «المكان كان فارغاً تماماً من البشر. حتى البحر اختفى».

وكما يتضمن الحوار هذه المقابلة بين النداء والاستفهام يتضمن مقابلة بين البحر والحب، وهذا ما فكرت فيه البطلنة وهي أمام البحر تقول هامسة لنفسها:  
«كنت أنظر إلى البحر. وفي نفس الوقت فكرت: ربما هذا ظلي، عائد من البحر بحسرة».

إنه حوار يماثل الحالة النفسية للبطلنة التي تنطلق في رحلة مناجاة وعتاب وجدال النفس من نداء خفي للبحر العظيم الذي تعشقه وتنتهي إلى إستفهامات عديدة توجهها لنفسها وللبحر، وكأنها هي تبحث عن أجوبة ولكنها تفرق في مزيد من الأسئلة: أسئلة وجودية، وأسئلة اجتماعية عن إشكاليات الحب، الزواج، التقاليد، الدين، القانون... حين قالت: «أنا أؤمن بالأوراق القانونية، أكثر من إيماني بالحب. إنها تربية أُمي رحمها الله. علمتنا أن نحترم القانون، وأن نخاف الله.

## الوصف:

وظلت تقنية الوصف تتسم بالوضوح والبساطة في التصوير والتشويق لاستشفاف الآتي، وتتداخل بامتزاج ممتع بثنايا الحوار فتنزع فيه بعض المفردات المحلية الوصفية، وهي في كل ظهورها تناسس على لغة سليمة نحويًا وثرية في كلماتها ودقيقة في تعبيراتها:

- [قال: تقول أنني خنتها؟  
- فكرت: ربما هذا ظلي، عائد من البحر بحسرة، بعد أن فلهته.

- هادئ! في سطحه، هائج في أعماقي.  
[لماذا تضحك؟

قال: أضحك على هذا القدر، الذي يصرُّ على أن يجمع التمساء، لكنه يرفض أن يلتقي [أجبة]. هكذا تثير الكاتبة شرارة التشويق والجاذبية في القارئ لكي يظل نسق السرد (خطوط فوق القدر) ممتعاً وحيوياً، يتصاعد تدريجياً حتى خاتمة العمل التي جاءت مجازية تكرر دلالة العتية النصية الأولى بمفردات عنوانها وهي تستلقي مُزْرعة في ثنايا نهايتها بكل دلال وبهجة وإمتاع، حيث تضمنت آخر فقرة حواراً وجدانياً بين الشخصية الرئيسية «سماح» وهواجسها المكونة» انتهت بمشهد مأساوي تراجيدي يحمل الكثير من الدلالة على انهزام الأحلام ونزوات القلب ولغة العاطفة، مقابل انتصار مبادئ العقل، ومنطق الأعراف والقانون وتحقق الغايات الأسرية النبيلة كالتالي:

- لا نريد أن نسرق ما لا نملكه. والحب ملكنا.
- نحن الذين أصبحنا ورقة ملكية وعقدا بين سيد وعبد.
- عانقني بقوة، وأنا أحاول أن أرى نظرات الناس، وانهاياتهم، واسئلهم.

## إنشاء طلبي:

يا سيدتي... قولي لي: هل يعتبر خائناً من لم يحب؟  
أداة النداء هنا هي «الياء» (يا سيدتي..). وهي اللقريب واللبعيد، والمنادى هو (سيدتي) وربما استعملت القاصة أداة النداء هذه



تعبيراً عن التناقضات التي تعنيها لها كل من تيمات الحب والبحر والخيانة. فكما أن أداة النداء «يا» للقرّيب واللبعيد كذلك الحب يبدو لها قريباً\_ بعيداً شأنه في ذلك شأن البحر والخيانة، وهذا ما عبرت عنه في وصفها للبحر: «هادئ في نفسه، هائج في أعماقي». أما عن ثنائية الحب والخيانة فالحالة الوصفة جاءت على شكل أسئلة واضحة في النص: «هل يعتبر خائناً من لا يحب؟ كيف يسمون ما فعلته؟ خيانة؟ وأنا لم أحبها يوماً! ليست الخيانة كسراً لميثاق الحب؟ فإين هو الحب الذي خنته؟

أما المنادى فقد جاء نكرة مقصودة، فتحن ننادي سيدة ونقصد سيدة بعينها، وهي نكرة في حقيقتها ولكنها نكرة مقصودة جاءت مبنية على الضم والطلب والاستفهام: [قولي لي: ها يعتبر خائناً...؟] وغرضه البلاغي هو التوضيح والتعبير فكرة بجرأة وشجاعة، وهذا ما تعبر عنه القاصة بقولها على لسان بطلنة القصة التي هي غالباً تعاني من هشاشة في الوجدان وجبن في التعبير عن العاطفة: «أنت كنت شجاعاً في الدفاع عن حيك. أما أنا... فقد كنت شجاعة فقط في خسارة حبي».

## خاتمة:

نصل في آخر دراستنا لسيميائية العنوان في قصة «فوق خطوط القدر» إلى جرد النقاط المرتبطة بالعنايات واللغة والأسلوب والحكمة وبالبلاغة التي يمكن إجمالها في النقاط والنتائج التالية:

- يحتل العنوان مكانة مهمة، فهو مفتاح الدخول لفصصها وللمجموعة إجمالاً، حيث كُف دلالاتها في بضع كلمات
- جاء المعجم في العنوان مجازيّ بلاغيًا مُتّوً مرجعياً، تنوع من معجم المكان إلى استعاره هندسية فمرجعية القدر باعتباره مفهوماً محملاً لأوجه، وهو ما جعله بدوره منفثاً على البناء القصصي انفتاحاً تاويلياً بدلالات ثقافية عدة
- نظراً لتعدد أبعاده الرمزية.
- جاءت تراكيب القصة منبائية من الناحية الإسنادية، مما جعلها ثرية في تمرير دلالات كثيرة حسب الإسناد.
- إفراغ اللغة من معجمها الظاهر وشحنها بتشبيهات واستعارات وحسنات بديعية أضفت للنص جمالية انشائية في التلقي.
- برزت ظاهرة الثنائيات الضدية في الكثير من المواضع مما قد ساهم في رسم مسارات محددة لتلقي النص القصصي.
- العنوان والبداية والنهاية غنية بالعلاقات القرابطية.
- وظلت الكاتبة نظاماً تصويرياً مختلف المصادر، تراوحت صوره بين البلاغية والتضاد التجاوزي الذي أحدث الفارقة الرمزية. لدرجة أن بعض الصيغ البلاغية لثرائها بالبعد الدلالي عبرت عن مكونات الكاتبة بكثافة منقطعة الوصف والنظير.
- خُتماً: نصل إلى أن العنوان عتية نصية مهمة في قراءة العمل القصصي، ولا يمكن تجاوزه قرائياً، كما أنه مفتاح وخارطة للمبنى حيث لا يمكن الولوج دلالياً إلا عبره.

## (\*) باحث في الخطاب الإعلامي

## الرباط تحتضن مهرجان «صيف الأوداية»



تنظم وزارة الشباب والثقافة والتواصل – قطاع الثقافة، بتعاون مع المجلس الوطني للموسيقى وبدعم من ولاية جهة الرباط – سلا – القنيطرة، الدورة الثالثة عشرة من المهرجان الدولي للفنون والثقافة «صيف الأوداية»، وذلك من 27 إلى 30 يوليوز 2025، بكونينش أبي رقراق بالعاصمة الرباط، تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس ، وفي إطار تخليد ذكرى عيد العرش المجيد. ويعرف المهرجان مشاركة نخبة من الأسماء الفنية المغربية، إلى جانب تكريمات خاصة لرموز في الساحة الغنائية. تفتتح الفنانة حياة الإدريسي أولى سهرات المهرجان، حيث سيتم تنويعها بـ«دع المهرجان»، قبل أن يتقاسم معها المنصة الفنانان هاي كلاس وحاتم إدار، بمرافقة أوركسترا مغرب الثقافات بقيادة حمزة أمزكر. في ثاني أيام الظاهرة، سيتم تكريم الفنانة عائشة تاشنويت بمنحها «الخلالة الذهبية»، لتتواصل السهرة مع جمال بوبا وفرقة حصة غروف. أما اليوم الثالث، فسيعرف مشاركة كل من حميد VFF ونادية العروسي، على أن يكون الختام مع المعلم مصطفى بابوي. وفي اليوم الرابع والأخير، يعتلي المنصة مغني الراب حمزة كلاس أ، متقوبا بالفنان نصر مكري الذي سيتسلم «جائزة حسن مكري»، لتختتم الدورة بعرض للمجموعة الغنائية H-Kayne التي ستتوج بجائزة «أفضل مغني راب». ويعد «صيف الأوداية» من أبرز المحطات الفنية الصيفية بالعاصمة، لما يتيح من انفتاح على تنوع الألوان الموسيقية المغربية وتتمين لتجارب الفنية المتميزة.

## أسفي . . ليلة فنية تحتفي بأصالة العيطة وتجزرها في الهوية الوطنية



والتاهيل. وسعت هذه الظاهرة الثقافية، المقامة تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس ،التي اختتمت فعاليتها يوم 19 يوليوز الجاري، إلى إبراز فن العيطة كإحدى تعبيرات الهوية المغربية المتنوعة، وتعزيز حضوره في المشهد الثقافي الوطني، باعتباره عنصرا أساسيا ضمن الصناعات الإبداعية بالمملكة.

وتضمن برنامج هذه الظاهرة، التي تنظمها وزارة الشباب والثقافة والتواصل بشراكة مع عمالة إقليم أسفي وجمعية أصدقاء «تور هيردال»، تحت شعار «التراث الموسيقي والصناعات الثقافية»، سهرات فنية كبرى أحيائها ثلة من نجوم فن العيطة، إلى جانب أسماء أخرى لامعة من مختلف مدارس العيطة المغربية. كما عرف برنامج الدورة تنظيم فقرات فكرية متنوعة، أبرزها ندوة حول التراث الموسيقي والصناعات الثقافية، شارك فيها أكاديميون وفنانون، إلى جانب فقرات موسيقية موازية، فضلا عن ورشات تكوينية موجهة للشباب في مجالات المسرح، الموسيقى، الإعلام، ومهن الفن والثقافة، من تاطير فنانين وأساتذة متخصصين.

الروح»، مضيفا «كلما اعتليت المنصة في مهرجان أسفي، أشعر وكأنني أعود إلى البيت. الجمهور هنا لا يستمع فقط، بل يعيش العيطة بكل حواسه».

من جانبهم، أعرب عدد من الزوار عن إعجابهم بالأجواء الفنية التي يشهدها المهرجان، وكذا وعي الأجيال الصاعدة بقيمة العيطة الجمالية والثقافية، معتبرين أن «العيطة ليست مجرد فن شعبي، بل هي سرديات عن الحب، والكرامة، والحنين».

وموازة مع هذه السهرة، احتضن «فضاء مدينة الثقافة والفنون» عروضاً فنية أخرى ضمت كوكبة من الأسماء الواعدة في سماء هذا الفن، من بينها فؤاد السفيناني، والعربي لشهب، وعابدين الزرهوني، الذين قدموا لوحات فنية امتزج فيها التراث بالاجتهاد الفردي، في مشهد يؤكد أن العيطة في تطور دائم، وتجدد نفسها دون أن تنكر أصلها.

من جهة أخرى، عرف اليوم الثاني من المهرجان تنظيم ورشات فنية وتكوينية في مجال «المسرح والموسيقى»، حيث شكلت فضاء خصباً لتبادل التجارب ونقل المعارف بين الفنانين والمواهب الشابة، في انفتاح على بعد التكوين

تواصلت مساء الخميس، فعاليات الدورة الثالثة والعشرين للمهرجان الوطني لفن العيطة بأسفي، من خلال ليلة طربية متميزة غمرتها أجواء فنية نابضة بروح الانتماء والاعتزاز بالأصالة المغربية.

وخلال هذا الموعد الفني الذي تقاطعت فيه الأنغام بالأصالة، تقاطر جمهور غفير إلى منصة ساحة مولاي يوسف بالمدينة، حيث امتزجت الأصواء بأصوات فناني العيطة، وهم ينسجون خطوط الوجدان الشعبي على وقع الإيقاعات والموال، في احتفاء بفن العيطة كآحد الروافد العميقة للهوية الثقافية الوطنية.

وحملت هذه السهرة توقيعات فنية متميزة، افتتحها مجموعة «ولد الشريف» التي استحضرت من خلال وصلاتها العيطة «الحصاوية» الأصلية، قبل أن يعتلي خشبة الفنان يوسف زوييد، الذي أتحف الحاضرين بعيوط تحاكي وجع الحياة اليومية وتعايير الحب في آن واحد.

ولم تتأخر لحظة التوهج الفني كثيرا، حيث أطل الفنان الشعبي الشهير «حبيب»، بأسلوبه العفوي، ليتفاعل الجمهور، شبابا وكهولا، مع أدائه بحماس كبير.

وفي تصريح له، وصف الفنان حبيب، العيطة بانها «لغة

## نخبة فنية ملهمة في ماستر كلاس الدورة العاشرة لمهرجان الرواد الدولي للمسرح بخريبكة

في إطار الأنشطة الموازية للدورة العاشرة لمهرجان الرواد الدولي للمسرح بخريبكة، التي تعقد من 29 يوليوز إلى غاية 03 غشت 2025، تحت شعار:«نمشيو نتفرجو فالمرسح»، سيتم تنظيم سلسلة لقاءات مفتوحة (ماستر كلاس) مع نجوم خشبة والتلفرة والسينما، أمام عشاق أبي الفنون وعموم الجمهور. هذه الفقرة الاستثنائية، التي ستكون تحت إشراف وتاطير المبدع والمخرج المسرحي عبد الفتاح عشيق، ستجمع بين نجوم الساحة الفنية، ضيوف المهرجان، وجمهورهم العاشق للمسرح والإبداع وسحر الفنون. وستتميز هذه الرؤى الفنية العميقة، والتجربة المسرحية الغنية والملهمة، بحضور فني وازن، لهذه اللقاءات لتمنح المشاركين لحظات من التعلم، الحوار، والتبادل الإبداعي، و الاقتراب أكثر من ضيوف اللقاءات واكتشاف عالمهم الفني بالخصوص.

أولى هذه اللقاءات ستكون مع الفنانة القديرة،بديدة الصنهاجي يوم الأربعاء 30 يوليوز 2025، على الساعة 11 صباحا، بمركب مبادرات خريبكة الماستر كلاس الثاني سيكون ضيفه، الفنان المتألق مالك أخميس، وذلك يوم الخميس 31 يوليوز 2025، على الساعة 11 صباحا بنفس الفضاء، مركب مبادرات خريبكة أما النجم يوسف الجندي، فس يكون ضيفا على الجمهور ، يوم الجمعة فاتح غشت 2025 على الساعة 11 صباحا بنفس الفضاء أيضا.

ماستر كلاس ضيوف المهرجان، هو لقاءات مفتوحة لعشاق المسرح، الطلبة، والمهتمين بالفعل الثقافي والفني، وفرصة للاستفادة من خبرات فنية حيّة وملهمة. يتم فيها تبادل التجارب وتقاسم الخبرات الحياتية والمهنية، رهانا كبيرا من المهرجان لجعل المسرح بيتا فنيا تلقي فيه المشاعر بالقيم الإبداعية الخلاقة. يذكر أن هذه الدورة التي تقام بدعم عدد من الشركاء، ستتميز بتنظيم فقرات غنية، تشمل مسابقة رسمية، وتكريمات وازنة ، فضلا عن ورشات وأنشطة موازية تكرس قيمة المسرح الفنية والإبداعية وطنيا ودوليا.

## المعهد الوطني العالي للموسيقى والفن الكوريفغرافي يفتح أبوابه للتسجيل أمام حاملي شهادة البكالوريا

يرتقب أن تنطلق الدراسة الجامعية بالمعهد الوطني العالي للموسيقى والفن الكوريفغرافي شتنبر المقبل بعد الافتتاح الرسمي للمعهد الكائن بجانب مسرح محمد الخامس بالرباط .

وأعلنت وزارة الشباب والثقافة والتواصل عن تنظيم مباراة لولوج سلك الإجازة برسم الموسم الجامعي 2025-2026، وذلك يومي السبت 02 والأحد 03 غشت 2025.

و تفتح المباراة في وجه المترشحين غير الموظفين الحاملين لشهادة البكالوريا أو ما يعادله، حيث سيجري المرشحون اختبار كتابي وشفوي بالإضافة إلى اختبار تطبيقي.

وللراغبين في ولوج المعهد، عليهم إيداع ملفات ترشيحهم مباشرة بإدارة المعهد بالرباط، أو إرسالها عبر البريد، أو إرسالها بصيغة رقمية (PDF) عبر البريد الإلكتروني insmac@mjcc.gov.ma، وذلك ابتداءً من تاريخه وإلى غاية 25 يوليوز 2025 على الساعة الرابعة والنصف بعد الزوال، ويتكون هذا الملف من طلب الترشيح معبا وموقع ونسخة من شهادة البكالوريا بالإضافة إلى السيرة الذاتية للمرشح ونسخة من البطاقة الوطنية مصادق عليها، ونسخة من عقد الازدياد بالإضافة إلى نسخة رقمية من الملف الفني تتضمن لأحة الإنجازات الفنية للمترشح، محملة في USB.



## بيع «بورتريه» نادر للزعيم الهندي الراحل المهاتما غاندي بأزيد من 200 ألف دولار في مزاد بلندن



الفا و800 جنيه إسترليني، أي ما يعادل نحو 204 آلاف و619 دولارا، وفقا لما أعلنت عنه دار المزادات. وكانت كلير لايتون قد التقت بغاندي سنة 1931 خلال زيارته إلى لندن للمشاركة في مفاوضات مع الحكومة البريطانية بشأن مستقبل الهند.

وبحسب عائلة لايتون، فقد تعرضت هذه اللوحة، مطلع سبعينات القرن الماضي، لهجوم بسكين من طرف «متطرف هندوسي».

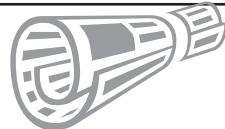
يذكر أن المهاتما غاندي كان قد اغتيل بالرصاص عام 1948، في نيودلهي.

بيعت لوحة نادر «بورتريه» للزعيم الهندي الراحل، المهاتما غاندي، في مزاد في لندن، بأزيد من 200 ألف دولار، وهو مبلغ يعادل ضعف سعرها التقديري، بحسب دار «بونهامز» للمزادات.

وتعود هذه اللوحة، التي رسمتها الفنانة البريطانية - الأمريكية كلير لايتون، إلى سنة 1931. ويعتقد أنها «لوحة البورتريه الوحيدة المعروفة لبطل استقلال الهند».

وكانت القيمة التقديرية للوحة تتراوح ما بين 50 و70 ألف جنيه إسترليني (ما بين 67 و95 ألف دولار)، غير أنها بيعت مقابل 152





## الديموقراطية بين الرأي العام وصناديق الاقتراع



محمد الممحي

تفرز مؤسسات تدبير شؤون المواطنين وترعى قضايا الوطن ومصالحه العليا في كل السياقات الدولية و الإقليمية الصعبة، وفي سياق محلي وطني يعاني من حاجات ملحة في العدالة الاجتماعية وتوزيع الثروة ومحاربة الفساد الذي استشرى في مفاصل الحياة العامة.

من نافلة القول إن المكتسبات الديمقراطية العديدة التي راكمناها كانت بفضل تضحيات أجيال من المؤمنين بها وأداء رموز من القادة صورتهم ستبقى راسخة في الذاكرة الشعبي وفي تاريخ هذه الأمة العربية.

الآن، ونحن بصدد توديع تجربة حكومية فريدة من نوعها في تاريخنا الوطني، هي حكومة منبثقة عن أغلبية برلمانية عريضة ومريحة ثلاثية الأبعاد أفرزتها صناديق الاقتراع العام التي مكنتها من بسط نفوذها السياسي على الجهاز الحكومي، وعلى كل جهات المملكة ووضع رهن إشارتها كل المزايا العامة لتنفيذ برنامجها الانتخابي الذي تعاقدت عليه مع الناخبين والرأي العام الوطني، وأصبحت تنعت بحكومة التغول في كل مفاصل الحياة العامة.

الآن أيضا، ونحن نعيش آخر سنة من عمر هذه الأغلبية وتجربتها الحكومية التي هي الآن مطروحة على الرأي العام، وعلى صناديق الاقتراع المقبلة، فهل يمكننا ان نتصور أن الرأي العام الوطني أصبح فاعلا و موجها في صناعة توجه الناخبين ؟

هل الفئات الاجتماعية العريضة قادرة على محاسبة المسؤولين على هذه التجربة؟

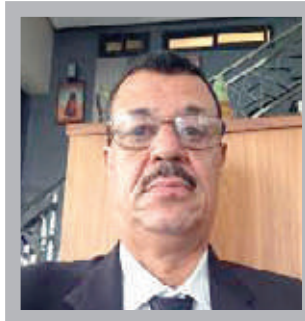
هل يرغب الرأي العام ومعه الكتلة الناجية في إزاحة مكونات هذه التجربة الحكومية من تدبير الشأن العام؟ أم أن الرأي العام مازال يطمع في إصلاح بعض أوضاعه مع هذه الحكومة وأغلبيتها التي خبر قدرتها في الميدان، في ارتفاع معدل البطالة في ارتفاع المديونية، في ارتفاع معدل الفقر وتراجع معدل النمو، وفي فقدان الثقة، وهذا هو أخطر المؤشرات في البناء الديمقراطي..

نحن على بعد سنة من أهم الاستحقاقات الانتخابية، ومن حق الفاعل السياسي أن يطرح الأسئلة المرحجة التالية:

هل لدينا رأي عام فاعل في صناعة توجهات الناخبين؟ هل لدينا إعلام منخرط في هذه الصيرورة التراكمية؟ أم نعيش مع إعلام يبحث من زوايا الخاصة للترويج فقط للمواقع المعلومة التي توزع صكوك الرضى؟ والسؤال المركزي الصعب هو: كيف نحمي صناديق الاقتراع، وهو السؤال الذي يتكف كل الراهن السياسي المقلق على مكتسباتنا الديمقراطية.

هو سؤال طرحه الاتحاد الاشتراكي كحزب وطني منشغل بهذا الاستحقاق الهام، وسيجعله موضوع أطروحة في النقاش السياسي المعروض على انتظار المؤتمر الوطني المقبل في أكتوبر من السنة الجارية

## هل تقضي قنافة وزير الصحة على عقارب الفقيه بن صالح؟



نور الدين زوبدي

قصيرة في إحدى مقاهي قلعة السراغنة، تصفحت هاتفي، فإذا بي أصادف منشورا أثار فضولي:

وزير الصحة يقترح القنافة كحل طبيعي لمحاربة العقارب، لأنها تتغذى عليها.

ابتسمت، ثم قلت مع نفسي: «ولم لا؟» ربما نحتاج بالفعل إلى خطة قنفذية استعجالية بدل المبيدات الكيماوية. وربما، بدل أن نتعاقد مع شركة لمكافحة الحشرات، نطلق صفقة عمومية لاستيراد القنافة وتوطينها في أحياء الفقيه بن صالح. مدينة بأكملها تعيش بين «زغبات» صامئة تحميها ليلا!

وفي إطار تفعيل مقارنة مندمجة ومستدامة، لم لا يتم التفكير في تخصيص مستودع بلدي لتربية القنافة؟

مكان مؤهل، به تهوية طبيعية، ومراقبة بيطرية دورية، يُعهد إليه بتربية وتفرخ القنافة لتزويد مختلف أحياء المدينة بحصنها من «الجنود الليلية الصامئة». ويمكن رصد ميزانية خاصة لهذا المشروع، تحت بند «الوقاية من الأخطار الحيوانية الزاحفة»، على شاكلة ما حدث ذات زمن مع البغل البلدي الشهير، الذي خصص له أحد المجالس السابقة مبلغا مبالغا فيه للعلف والراعية، بينما كانت حالته الضعيفة والهزيلة تفضح حجم الاستفادة الفعلية من تلك «الاعتمادات».

فبدل بغل هزيل ينهق في صمت، سنحصل على قنفذ نشيط يصفر في صمت ويصطاد العقارب بفعالية، دون أن يطلب منحة أو علفاً مستورداً.

الفكرة ظلت تراودني طوال الطريق... ثم قفرت إلى ذهني صورة أخرى، من ذاكرة قديمة:

أيام زمان، كانت مقاومة العقارب تتم بطريقة روحانية، عن طريق أحجية يكتبها فقيه، تعلق على أبواب المنازل لتحفظها من الأذى.

فتساءلت: لماذا لا نعيد إحياء هذه المقاربة «التراثية» بأسلوب مؤسساتي؟

مكتب دراسات بتكفل بإعداد خطة لحماية المدينة من العقارب عبر الأحجية، ودراسة علمية لتحديد عددها بناءً على الكثافة العفربية في كل حي، وخصوصا وان المجلس وفر عدة مالية للقيام بالدراسات. ثم يُعد دفتر حملات تُطرح عبره الصفقة في السوق... ومن يدري؟ قد تفوز بها شركة محلية مختصة في «الأحجية الذكية».

لكن، وهنا بدأ الشك يتسلل إلى رأسي...

ماذا لو تم نسخ الأحجية بدل كتابتها يدوياً؟

ماذا لو كتبها شخص بدون علم أو خط شرعي؟

هل ستكون فعالة؟ أم مجرد أوراق مطبوعة بتعاويد على طابعة مكتبية؟

هل سيكون علينا تعيين لجنة لتدقيق الحبر المستعمل، أو فاحص شرعي يتيقن من أن «السمخ» المستخدم مطابق لمعايير الفقيه التقليدي؟

في النهاية، بين القنافة البيولوجية، والمبيدات الكيميائية، والأحجية الروحانية، يبدو أن الحرب ضد العقارب ستحتاج إلى ائتلاف متنوع المشارب: بيئي، روحي، وتقني...

ربما نحتاج قنفذاً، يحمل على ظهره حجاباً مكتوباً، ويتجول في أزقة المدينة مرشوشة بالمبيد، ليضمن فعالية شاملة.

أما الحل النهائي، فربما لن نجده لا في وزارة الصحة، ولا في كتب الفقهاء، بل في وعي جماعي، ينفذ البنية، ويصلح البنية التحتية، ويبحث عن حلول ذكية تستجيب لواقع متحول، ومدينة تحلم أن تنام دون أن تستيقظ على لسعة أو طعنة غادرة.

## لبؤات المغرب الجميلات انتصرن... النضال بالأقدام من أجل المساواة



على الإطلاق .

كل مرة نقولها، وسنردها مجددا: على الذين لا يحبون المغرب إلا عندما تكون مصالحهم مؤمنة سالمة غائمة أن يتأملوا فرح المغاربة البسطاء، العاديين لوجه المغرب، بكل صدق وبكل إيمان .

لبؤات الأطلس الجميلة انتصرن... انتصرن للقيم الجميلة...

ضربات الترجيح .

المغاربة الذين فرحوا لانتصارات اللبؤات، تحركهم محبة هذا البلد، والرغبة في رؤيته منتصرا فقط، قائرا وكفى، مرفوع الرأس لا غير، قادر على منح المنتسبين إليه المكتوين بلوعة عشقه القدرة على التلويح بالأيدي في كل مكان إعلانا للجميع أننا من هاته الأرض، وأننا فخورون بهذا الانتماء، بل إننا مكتفون به، وغير راغبين في غيره



عبد السلام المساوي

اللبؤات الأطلسية الجميلة... أنتن بطلات، أنتن نساء المغرب من كسرن الطابوهات... بكن نعتز ونفتخر... أنتن المغربيات مناضلات من أجل الحرية والمساواة والكرامة...

من كان يعتقد يوما أن كرة القدم النسائية ستشغل الناس، وأن مدرجات الملاعب ستختنق بالمشجعين والمشجعات؟

من كان يظن يوما أن الإمهات سيسجعن بناتهن على لعب الكرة، بدل التقيب على عريس «يسترهن» من عوادي العنوسة؟

من كان يصدق يوما أن حسناوات سيرثن مهنة تشجيع «لبؤات الأطلس» ، ويخلفن «ظلمي» المدرجات؟ أين اختفى أولئك الذين صاحوا في وجه اللاعبات «مكائن المطبخ»؟

الكلمة اليوم للجنس اللطيف الذي يحكم الكرة، ويناضل بالأقدام من أجل المساواة بين الجنسين في الأهداف وفي

## زيارة زوما ..

## صحوّة جنوب إفريقية

## أم تحوّل براغماتي؟



إيمان الرازي،

ليست زيارة الرئيس الجنوب إفريقي السابق جاكوب زوما إلى المغرب حدثا برونوكوليا عابرا، ولا يمكن تاويل ذلك ضمن خانة المجاملات السياسية التي تقتضيها الدبلوماسية الناعمة، لكنها تمثل في العمق مؤشرا دالا على إمكانية انبعاث مقاربة جديدة في التعاطي الإفريقي مع قضية الصحراء المغربية. إذ تأتي هذه الزيارة في سياق إقليمي ودولي دقيق، حيث باتت المنظومة الإفريقية تعيد تشكيل نموقاتها في ضوء التحولات الجيوسياسية، وصعود أدوار دول صاعدة تفرض واقعا جديدا في موازين التأثير داخل القارة السمراء، ولعل المغرب من بين أبرز الفاعلين في هذا المسار، بسياساته الواقعية الممتدة منذ تفعيل قرار العودة إلى الاتحاد الإفريقي سنة 2017.

ولأن جاكوب زوما كان لعقود عنوانا لمواقف جنوب إفريقيا العدائية تجاه الوحدة الترابية للمملكة، فإن حضوره الرسمي اليوم إلى الرباط، واستقباله من طرف وزير الخارجية المغربي السيد ناصر بوريطه، يحمل أبعادا رمزية تتجاوز شخصه وموقعه السابق، لتبلغ التراكم الثقيل في العلاقات بين الرباط وبرينتوريا، والذي طبّعه مظاهر الجفاء والانحياز الأعمى لأطروحة الانفصال. ولعل المفارقة الصارخة تكمن في أن الرئيس زوما نفسه كان، طيلة ولايتين، خصما شرسا لمصالح المغرب، حيث ساند بشكل متكرر جبهة البوليساريو في المنتديات الإفريقية والدولية، وهو ما يجعل من تحوّل اليوم علامة على اهتران قناعات باتت تعاني من عزلة صامتة داخل العمق الإفريقي، وتراجعت قدرتها على الإقناع بعد أن افتضح ارتباط النزعة الانفصالية بأجندتا غير بريئة تخترق الأمن القومي لدول المنطقة.

فلا يمكن أن نقرأ دلالات هذه الزيارة بمبنى عن الواقع المتحول في جنوب إفريقيا ذاتها، حيث يتراجع وزن حزب المؤتمر الوطني الإفريقي بشكل غير مسبوق، ويُعاد النظر في الكثير من مواقفه الخارجية، بل ويتآكل إرثه التاريخي في ظل تناقضات الداخل الاقتصادية والاجتماعية، ومعاناة فئات واسعة من الشعب الجنوب إفريقي نتيجة الإقصاء والتمييز، وهو ما يعيد تسلط الضوء على الحاجة إلى مقاربة براغماتية في بناء العلاقات الخارجية، وعلى رأسها إعادة ضبط البوصلة تجاه المغرب باعتباره بوابة استراتيجية نحو القارة، وشريكا اقتصاديا ذا مصادقية. كما أن الرهان على المغرب اليوم، في ظل تراكم إنجازاته القارية، أصبح خيارا عقلانيا حتى بالنسبة للنخب السياسية التي كانت حتى الأمس القريب تتغذى من لغة الخنادق الأيديولوجية، وتدغدغ العواطف بشعارات التحرر دون التحقق من خلفيات ومالات الانفصال.

وضمن هذا المنظور، فإن زيارة زوما إلى المغرب تفتح إمكانية استثمار رمزية التحول لا فقط في تحسين العلاقات الثنائية، لكن حتى في كسر الصورة النمطية التي تشكلت طيلة عقود عن جمود الموقف الجنوب إفريقي، ورفضه لأي مقاربة وسطية أو عقلانية في التعامل مع القضية الوطنية. فالمغرب اليوم لا يراهن فقط على الكسب الظرفي، بل يستثمر في الزمن الطويل، ويشغل على تنويع حلفائه، مستندا إلى قوة مشاريعه التنموية في القارة، وجراته في عرض مقترح الحكم الذاتي الذي بات يحظى بمساندة دولية متنامية، بل وحسمت بعض النخب الإفريقية فيه خيارا واقعي يُجَنّب المنطقة منزلقات التقسيم والفوضى.

من جهة أخرى، فإن إعادة تشكيل خطاب جنوب إفريقيا أكثر انفتاحا على الطرح المغربي من شأنه أن يعيد الاعتبار لمطلب مغرب قوي داخل الاتحاد الإفريقي، ويحد من التمادي في توظيف المنظمة كمنصة عدائية ضد وحدتنا الترابية. فجنوب إفريقيا، باعتبارها من القوى المؤثرة في قرارات الاتحاد، يمكن أن تلعب دورا منوازنا بدل أن تكون ورقة ضغط في يد خصوم الوحدة الترابية. وهو ما يتطلب، بالمقابل، تعزيزا لقنوات الحوار السياسي والثقافي بين البلدين، لفتح آفاق تعاون تعود بالنفع على الشعبين، بعيدا عن الحسابات الأيديولوجية التي تجاوزها الزمن.

ففي خطاب حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية على الدوام، لطالما اعتبرنا القارة الإفريقية فضاء للتحرر المشترك والتنمية المتضامنة، لا ساحة لتصفية الحسابات الاستعمارية الجديدة. ومن هذا المنطلق، فإن تحول الخطاب الجنوب إفريقي من التموّج العدائي إلى الانفتاح الواقعي، حتى ولو تم عبر نوافذ فردية وشخصية كما هو الحال مع زوما، ينبغي استثماره لا من منطلق الانتصار السياسي فقط، بل باعتباره لحظة لإعادة الاعتبار لفكرة إفريقيا الشعوب ضد إفريقيا المصالح الانتهازية. فالاتحاد الاشتراكي لا ينظر إلى القارة من زاوية الربح الآني، بل يعتبرها امتدادا استراتيجيا لرسالة التحرر التي ناضل من أجلها منذ الستينيات، وهو ما يضع على المغرب مسؤولية مواصلة دعم الديمقراطية والتنمية في بلدان الجنوب، وليس فقط الاشتغال على الملفات السيادية.

الزيارة، إذن، ليست مجرد لقاء بروتوكولي روتيني، بل لحظة كاشفة لتحول في الخطاب جنوب الإفريقي تجاه قضية الصحراء، وفرصة لبناء جسور جديدة مع فاعلين كانوا إلى وقت قريب في صف الخصوم. وإذا كانت الواقعية السياسية تقتضي الحذر وعدم الإفراط في التفاؤل، فإن منطق التاريخ يعلمنا أن جل التحولات الكبرى تبدأ بخطوة صغيرة، وكثيرا ما كانت القنوات المتجذرة تنهار أمام دهشة الواقع. فهل نشهد بداية لانقلاب هادئ في مزاج جنوب إفريقيا السياسي تجاه المغرب؟ وهل تفتح هذه الخطوة الباب أمام لحظة نضج إفريقية، تعيد فيها الشعوب وزنها أمام زيف الأيديولوجيا؟ إن الأمل ممكن، لكنه مشروط بقدرتنا على بناء تحالفات ذكية، وبلورة خطاب إفريقي متجدد، يراهن على الوحدة لا التفكيت، وعلى التنمية لا التبعية، وعلى الحق لا الإدعاء.

أستاذة باحثة

في تحليل الخطاب

المملكة المغربية  
وزارة الصحة والحماية  
الاجتماعية  
المركز الاستشفائي الجامعي  
ابن رشد بالدار البيضاء  
إعلان عن طلب عروض  
مفتوح دولي  
بعروض أثمان رقم:  
079/2025/CHUIRC

في يوم 02 شتنبر 2025 على  
الساعة العاشرة والنصف  
صباحا سيتم في مكاتب  
المركز الاستشفائي الجامعي  
ابن رشد بالدار البيضاء  
8 زنقة لحسن العرجون،  
فتح الأظرفة المتعلقة بطلب  
العروض المفتوح الدولي  
بعروض أثمان رقم:  
079/2025/CHUIRC  
بتاريخ 02 شتنبر 2025  
لأجل:  
ACHAT DE MATE-

RIEL INFORMA-  
TIQUE - DIVERS 2  
- POUR LES FORMA-  
TION RELEVANT DU  
CENTRE HOSPITA-  
LO-UNIVERSITAIRE  
IBN ROCHD DE CA-  
SABLANCA.  
بالمركز الاستشفائي الجامعي  
ابن رشد-الدار البيضاء  
كالتالي:  
- الحصة رقم:1  
MICRO ORDINA-  
TEUR AVEC ECRAN  
PLAT  
- الحصة رقم:2  
IMPRIMANTE LASER  
- الحصة رقم:3  
ORDINATEUR POR-  
TABLE  
يحمل ملف طلب العروض  
إلكترونيا من البوابة

\* تكلفة تقدير الصيانة السنوية  
بالدرهم مع احتساب الرسوم  
كما يلي:  
- الحصة رقم:1  
282.240,00 درهم (مائتان  
واثنتان وثمانون ألفاً ومائتان  
وأربعون درهماً مع احتساب  
الرسوم)  
- الحصة رقم:2  
59.486,40 درهم (تسعة  
وخمسون ألفاً وأربعمائة  
وستة وثمانون درهماً  
وأربعون سنتيماً مع احتساب  
الرسوم)  
- الحصة رقم:3  
8925,00 درهم (ثمانية آلاف  
وتسعمائة وخمسة وعشرون  
درهماً مع احتساب الرسوم)  
- الحصة رقم:3  
127.500,00 درهم (مائة  
وسبعة وعشرون ألفاً  
وخمسمائة درهم مع احتساب  
الرسوم)  
- الحصة رقم:2  
9000.00 درهم  
- الحصة رقم:3  
2000.00 درهم

(ألفا درهم)  
يجب أن يكون كل من  
محتوى وتقديم وإيداع  
ملفات المتنافسين مطابقة  
لمقتضيات المادة 30، 32  
و34 من المرسوم المتعلق  
بالصفقات العمومية.  
على المتنافسين إيداع ملفاتهم  
بطريقة إلكترونية في بوابة  
الصفقات العمومية عبر  
العنوان:  
www.marchespublics.  
gov.ma  
يجب إيداع البيانات التقنية  
المطلوبة مرفوقة بالملحق  
رقم 4 مملوء كما ينبغي،  
(انظر المادة 13 من نظام  
الاستشارة) لدى المديرية  
العامة (مصلحة المعدات و  
اللوازم) الكائنة ب 8، زنقة  
لحسن العرجون الدار  
البيضاء، على أبعد تقدير في  
آخر يوم عمل السابق لتاريخ  
جلسة فتح الأظرفة أو تسلم  
أثناء الجلسة لرئيس لجنة  
فتح الأظرفة.

إن الوثائق المثبتة الواجب  
الإدلاء بها هي تلك المقررة في  
المادة 5 من نظام الاستشارة.  
ع.س.ن/2065/إ.د.  
\*\*\*\*\*  
المملكة المغربية  
وزارة الصحة والحماية  
الاجتماعية  
المركز الاستشفائي الجامعي  
ابن رشد  
إعلان عن طلب عروض  
مفتوح دولي  
بعروض أثمان رقم:  
069/2025/CHUIRC  
في يوم 02 شتنبر 2025  
على الساعة الحادية عشرة  
صباحا سيتم في مكاتب  
المركز الاستشفائي الجامعي  
ابن رشد بالدار البيضاء 8  
زنقة لحسن العرجون،  
فتح الأظرفة المتعلقة بطلب  
العروض المفتوح الدولي  
بعروض أثمان رقم:  
069/2025/CHUIRC  
بتاريخ يوم 02 شتنبر 2025  
لأجل:

ACHAT DE MATE-  
RIEL MEDICO-  
TECHNIQUE POUR  
L'HOPITAL MERE  
ENFANT ABDERRA-  
HIM HAROUCHI RE-  
LEVANT DU CENTRE  
HOSPITALO-UNI-  
VERSITAIRE IBN  
ROCHD DE CASA-  
BLANCA  
كالتالي:  
- الحصة رقم 1:  
APPAREIL D'HYPOTHERMIE  
THERAPEUTIQUE GLOBALE  
POUR NOUVEAU-NE  
- الحصة رقم 2:  
APPAREIL DE CYTAPHERESE  
THERAPEUTIQUE  
- الحصة رقم 3:  
APPAREIL DE REANIMATION  
PAR OXYGENOTHERAPIE  
A HAUT DEBIT SUR CHARIOT  
MOBILE D'ORIGINE AUTOMATIQUE  
AVEC SPO2 INTEGRE  
- الحصة رقم 4:  
ECHOGRAPHE POUR CARDIOLOGIE  
- الحصة رقم 5:  
ENREGISTEUR D'IMPEDANCEMETRIE  
ET PH METRIE  
- الحصة رقم 6:  
ENDOSCOPE DE CALIBRE  
ADULTE COMPATIBLE A LA  
COLONNE EXISTANTE  
- الحصة رقم 7:  
HOLTER ECG A 3 PISTES  
- الحصة رقم 8:  
MANOMETRIE  
- الحصة رقم 9:  
PETIT MATÉRIEL : (Strippers,  
Micro-pipettes, Portoirs de  
table, Soudeuse a paillettes,  
Auxiliaire de pipetage, Micro  
Aspirateur pour paillette de  
sperme, Rack de vitrification)  
- الحصة رقم 10:  
TABLE D'OPERATION  
ORTHOPEDIQUE ELECTRIQUE  
POUR ENFANT

يحمل ملف طلب العروض  
إلكترونيا من البوابة  
الاجتماعية عبر العنوان:  
www.marchespublics.  
gov.ma  
\* تكلفة تقدير المقتنيات  
بالدرهم مع احتساب الرسوم  
كما يلي:  
- الحصة رقم:1  
600.000,00 درهم (مع  
احتساب الرسوم ستمائة ألف  
درهم)  
- الحصة رقم:2  
360.000,00 درهم (مع  
احتساب الرسوم ثلاثمائة  
وستون ألف درهم)  
- الحصة رقم:3  
960.000,00 درهم (تسعمائة  
وستون ألف درهم مع  
احتساب الرسوم)  
- الحصة رقم:4  
300.000,00 درهم (مع  
احتساب الرسوم ثلاثمائة  
ألف درهم)  
- الحصة رقم:5  
300.000,00 درهم (مع  
احتساب الرسوم ثلاثمائة  
ألف درهم)  
- الحصة رقم:6

300.000,00 درهم (مع  
احتساب الرسوم ثلاثمائة  
ألف درهم)  
- الحصة رقم:7  
114.840,00 درهم (مع  
احتساب الرسوم مائة وأربعة  
عشر ألفاً وثلاثمائة وأربعون  
درهماً)  
- الحصة رقم:8  
900.000,00 درهم (مع  
احتساب الرسوم تسعمائة  
ألف درهم)  
- الحصة رقم:9  
96.000,00 درهم (مع  
احتساب الرسوم ستة  
وتسعون ألف درهم)  
- الحصة رقم:10  
648.000,00 درهم (ستمائة  
وثمانية وأربعون ألف درهم  
مع احتساب الرسوم)  
\* تكلفة تقدير الصيانة السنوية  
بالدرهم مع احتساب الرسوم  
كما يلي:  
- الحصة رقم:1  
42.000,00 درهم (اثنان  
وأربعون ألف درهم مع  
احتساب الرسوم)  
- الحصة رقم:2  
25.200,00 درهم (خمسة  
وعشرون ألفاً ومئتا درهم مع  
احتساب الرسوم)  
- الحصة رقم:3  
176.400,00 درهم (مائة  
وسنة وسبعون ألفاً وأربعمائة  
درهم مع احتساب الرسوم)  
- الحصة رقم:4  
67.200,00 درهم (سبعة  
وستون ألفاً ومئتا درهم مع  
احتساب الرسوم)  
- الحصة رقم:5  
21.000,00 درهم (مع  
احتساب الرسوم واحد  
وعشرون ألف درهم)  
- الحصة رقم:6  
8038,80 درهم (مع احتساب  
الرسوم ثمانية آلاف  
وثمانون وثلاثون درهماً  
وثمانون سنتيماً)  
- الحصة رقم 8:  
63.000,00 درهم (ثلاثة  
وستون ألف درهم مع احتساب  
الرسوم)  
- الحصة رقم:10  
45.360,00 درهم (أربعة  
وستون درهماً مع احتساب  
الرسوم).  
\*يعفى المتنافسون من الضمان  
المؤقت.

يجب أن يكون كل من  
محتوى وتقديم وإيداع  
ملفات المتنافسين مطابقة  
لمقتضيات المادة 30، 32  
و34 من المرسوم المتعلق  
بالصفقات العمومية.  
على المتنافسين إيداع ملفاتهم  
بطريقة إلكترونية في بوابة  
الصفقات العمومية عبر  
العنوان:  
www.marchespublics.  
gov.ma  
يجب إيداع البيانات التقنية  
المطلوبة مرفوقة بشهادة  
تسجيل المواد الطبية  
وبالملحقات رقم: 4 - 5 و6  
مملوئين كما ينبغي، (انظر  
المادة 13 من نظام الاستشارة)  
لدى المديرية العامة (مصلحة  
8، زنقة لحسن العرجون  
الدار البيضاء، على أبعد تقدير  
في آخر يوم عمل السابق  
لتاريخ جلسة فتح الأظرفة أو  
تسلم أثناء الجلسة لرئيس  
لجنة فتح الأظرفة.  
إن الوثائق المثبتة الواجب  
الإدلاء بها هي تلك المقررة في  
المادة 5 من نظام الاستشارة.  
ع.س.ن/2066/إ.د.

المملكة المغربية  
وزارة العدل  
محكمة الاستئناف التجارية  
بالحاس  
المحكمة الابتدائية التجارية  
بوجدة

ملف القيم رقم: 2025/103  
تاريخ تعليق الإعلان: 2025/07/17  
ملف التبليغ: 2025/425

إعلان قضائي

تبليغ حكم غيابي بقيم في إطار الفصل 441 من ق.م.م.  
بناء على الدعوى المرفوعة من طرف مراد معطوك عنو انه حي المطار، تجزئة أوندال الماطور، تنوب عنه  
الأستاذة بشري أزغيبب المحامية ببنينة الماطور.  
ضد: شركة CHARTOM CORP في شخص ممثلها القانوني، عنوانها الحي الصناعي سلوان 23  
الماطور.  
يعلم القيم القضائي بالمحكمة الابتدائية التجارية بوجدة انه صدر حكم عن هذه المحكمة تحت  
عدد: 2025/655 بتاريخ 2025.05.15 ملف رقم 2025/0210/261 قضى بما يلي:  
حكمت المحكمة بحكم المحكمة علنيا ابتدائيا وغيابيا بقيم.  
في الشكل: بقبول الدعوى  
في الموضوع: بإداء المدعي عليا في شخص ممثلها القانوني لفائدة المدعي مبلغ (69.825,00) درهم.  
وأجبات الكراء، عن المدة من 2022/10/01 إلى غاية 2024/10/01 بحسب سومة شهرية قدرها  
(2793,00) درهم. ومبلغ (3000,00) درهم كتعويض عن التماطل في الأداء، وإيفرائها من المحل  
الجام لرقم 8 والكان بأولاد شعيب، حوض العباس الحي المصنعي، سلوان، الماطور، هي ومن يقوم  
مقامها، مع النفاذ المعجل بخصوص أداء واجبات الكراء، وتحميلها الصائر ورفض باقي الطلب.  
وبهذا صدر الحكم في اليوم والشهر والسنة أعلاه.  
وبناء على تبليغ الأمر للقيم بتاريخ: 2025.05.15  
إن القيم يعلن أن أجل الطعن لا يسري إلا بعد تعليق الإعلان باللوحه المعدة لذلك 30 يوما وإشهاره.

أعضاء التميز

ع.س.ن/2062/إ.د

المملكة المغربية  
وزارة العدل  
محكمة الاستئناف بوجدة  
المحكمة الابتدائية بوجدة  
مكتب التنفيذ المدني  
ملف تنفيذي عقاري:  
عدد 2025/85

إعلان عن بيع عقار محفظ  
بالمزاد العلني

لفائدة : ورثة الخالدي السابح عنوانهم بالحي الحسني وجدة  
ينوب عنهم ذ/ عبد الحميد سبيح المحامي ببنينة وجدة  
ضد : زليخة الرمضاني ومن معها عنوانهم رقم 05 زنقة 05 حي  
القديم بني درار  
ينوب عنهم ذ/ البركي رشيد المحامي ببنينة وجدة

ليكن في علم العموم انه سيقع يوم الأربعاء 2025/09/10 على الساعة 11 صباحا بقاعة الجلسات رقم 9 بالمحكمة الابتدائية بوجدة، بيع بالمزاد العلني لأكثر وآخر مزاييد  
7743685 وهو عبارة عن قطعة أرضية فلاحية بورية محاصرة ليست لها طريق تحيط بها  
أشجار الزيتون ومسيجة بأعمدة حديدية وشبكة من الأسلاك الكائنة ببني درار وهي داخلة  
في المدار الحضري لبليدية بني درار وقابلة للتجزئة والجهاز توجد على مساحة 33ار 82  
سنتيوار الكائنة بدوار كزنانية بني درار عمالة وجدة  
وتم تحديد الثمن الافتتاحي لإطلاق عملية البيع بالمزاد العلني للعقار أعلاه في مبلغ  
950.000 درهم ( تسعمائة وخمسون ألف درهم )  
ويشترط ضمان الأداء مع زيادة 3 % لفائدة الخزينة العامة.  
وللمزيد من المعلومات أو الاطلاع على كئاش الشروط أو الترحيلات أو تقديم عروض يجب  
الاتصال بكتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بوجدة-مكتب التنفيذ المدني-حيث يوجد ملف  
الإجراءات رهن إشارة الجمهور.

ع.س.ن/2059/إ.د

Maître Jaouhara OUASSAIDI  
Notaire

ديوان الأستاذة جوهرة وسعيد موقلة بركان  
زاوية شارع محمد الخامس وشارع بنر أفران  
إقامة بوشر الطابق الأول مكتب 7 (أمام عمالة بركان)  
الهاتف: 05.36.61.82.82/83  
عقد تسيير حر لأصل تجاري عبارة عن مقهى

بمقتضى عقد توثيقي حرر من طرف الأستاذة جوهرة وسعيد موقلة بركان بتاريخ  
30 يونيو 2025، وسجل بإدارة التسجيل والتمبر بركان بتاريخ 03 يوليوز 2025 تحت  
مراجع التسجيل الآتية: سجل الإيداع 7055، أمر بالاستخلاص 6466، مرجع  
V011466332، بموجب تم تحرير عقد تسيير حر لأصل تجاري بين مالكة السيد حسن  
بوفغوري، الحامل للبطاقة الوطنية للتعريف رقم: FA 42015، لفائدة السيد البكاي بكوش،  
الحامل للبطاقة الوطنية للتعريف رقم: S 189215، مستغل بركان، 136 زنقة مولاي عبد  
الله الحي الحسني تحت اسم مقهى شراطون، في اسم مالكاها السيد حسن بوفغوري، المعقيد  
في السجل التجاري بالمحكمة الابتدائية بركان تحت رقم 34810.  
مدة التسيير الحر: سنتان (02) غير قابلة للتجديد، تتبدى من فاتح يوليوز 2025.  
المسير: السيد حسن بوفغوري، الحامل للبطاقة الوطنية للتعريف رقم: FA 42015.  
وجبة الكراء الشهرية: سبعة عشر ألف درهم (17.000,00) تنفع مقدما في الأول من كل  
شهر.  
نسخة قصد النشر والبيان  
الأستاذة جوهرة وسعيد موقلة

زواية شارع محمد الخامس وشارع بنر أفران، إقامة بوشر  
الطابق الأول - مكتب رقم 7 (أمام مقر عمالة) بركان  
الهاتف: 05.36.61.82.82 / 83 - الفاكس: 05.36.61.84.84  
E-mail: ouassaidi.jaouhara@hotmail.fr

ع.س.ن/2061/إ.د

المملكة المغربية  
وزارة العدل  
محكمة الاستئناف بوجدة  
المحكمة الابتدائية بوجدة  
مكتب التنفيذ المدني  
ملف تنفيذي عقاري:  
عدد 2024/136

إعلان عن بيع عقار محفظ  
بالمزاد العلني

لفائدة: نهاري محمد ومن معه عنوانهم شارع ولي العهد مولاي الحسن  
وجدة ينوب عنهم الأستاذ عبد الحميد سبيح المحامي ببنينة وجدة  
ضد : نهاري نور الدين عنوانه زاوية شارع جعفر بن طالب و شارع أبو  
موسى الأشعري حي الجوهرة وجدة  
مصلحة التسجيل والتبئر في شخص ممثلها  
- قباضة وجدة في شخص مديرها

ليكن في علم العموم أنه سيقع يوم الأربعاء 10 / 09 / 2025 على الساعة 11 صباحا بقاعة الجلسات رقم 9 بالمحكمة الابتدائية بوجدة، بيع بالمزاد العلني لأكثر وآخر مزاييد  
للعقار المسمى " الوحدة 1368 " ذي الرسم العقاري عدد 02/77080 و عبارة عن بناية حديثة  
لها واجهتين تتكون من سفلي به ثلاثة كراجات و طابق أول يحتوي على صالون و أربعة غرف  
و مطبخ و حمام و حوش و بهو متوسطهم و السطح يستترته به غرفة و يوجد الجميع على  
مساحة 150 متر مربع الكائن بالمسي جي أي بزواية شارع جعفر بن طالب و شارع أبو موسى  
الأشعري وجدة .

و تم تحديد الثمن الافتتاحي لإطلاق عملية البيع بالمزاد العلني للعقار أعلاه في مبلغ  
1.600.000,00 درهم (مليون و ستمائة ألف درهم )  
ويشترط ضمان الأداء مع زيادة نسبة 3 % لفائدة الخزينة العامة.

وللمزيد من المعلومات أو الاطلاع على كئاش الشروط أو الترحيلات أو تقديم عروض  
يجب الاتصال بكتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بوجدة-مكتب التنفيذ المدني-حيث يوجد ملف  
الإجراءات رهن إشارة العموم .

ع.س.ن/2060/إ.د

Jaridati1@gmail.com  
مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة  
إقامة أونوفرال رقم 12  
الهاتف: 0539.94.31.11  
الفاكس: 0539.94.31.07  
Jaridati1@gmail.com  
مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا  
مركز التجاري سبليت رقم 6  
الهاتف: 0535.52.08.86  
الفاكس: 0535.40.23.59  
Jaridati1@gmail.com  
مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث  
الهاتف: 05.35.65.26.55  
Jaridati1@gmail.com  
رقم اللجنة الثانية  
للصحافة المكتوبة  
ع.ج.ي 022 - 05  
سبريس

المكاتب الجهوية  
■ مكتب الرباط: 10 زنقة زحلة  
الهاتف: 0537.72.24.91 - الفاكس: 0537.70.46.19  
Jaridati1@gmail.com  
■ مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير  
العمارة 4، رقم 2 - تطوان  
الهاتف: 0539.96.15.30  
Jaridati1@gmail.com  
■ مكتب مراكش: عمارة جردود - شارع يعقوب المنصور  
جليز - مراكش  
الهاتف: 0524.44.88.66 - الفاكس: 0524.44.88.66  
Jaridati1@gmail.com  
■ مكتب اسفي: 8 ساحة محمد الخامس إقامة اطلس  
الهاتف: 0524.62.33.60 - الفاكس: 0524.62.33.60  
Jaridati1@gmail.com  
■ مكتب وجدة: إقامة الزرقطوني الطابق الثاني  
شارع الزرقطوني  
الهاتف: 0536690903 - الفاكس: 0536710765

التحرير - الادارة - المالية - التوزيع -  
الاشتراكات - الاشهار

33 زنقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -  
الهاتف: 0522.61.94.00 - 0522.61.94.00  
فاكس التحرير: 0522.62.28.10  
الترقيم الدولي: 0581030  
رقم الإيداع القانوني: 83 - 14  
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زنقة الحندي  
توزيع عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02  
■ قسم الاشهار: 44 شارع الجيش الملكي الطابق  
الثالث الدار البيضاء  
الهاتف: 0522.31.28.10 - الفاكس: 0522.31.00.62  
■ قسم الاشهار: 33 زنقة الأمير عبد القادر الدار البيضاء  
الهاتف: 0522.61.94.00 - الفاكس: 0522.61.15.80  
Jaridatipub@yahoo.fr

الموقع الإلكتروني:  
www.alittihad.press.ma  
البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com  
التمن: أربعة دراهم  
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI  
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO  
عمر بن جلون  
1936  
18 - 1975  
شهيد صحافة  
الاتحاد الاشتراكي

مدير النشر والتحرير  
عبد الحميد جماهري  
السكرتير العام للتحرير  
سعيد منتسب

سهم القرشاوي  
إبراهيم العماري  
محمد رامي  
جلال كندالي  
عزير الساطوري  
محمد الطالبي  
المصطفى  
الإدريسي  
عبد الصمد  
الكباس

عبد النبي  
الموساوي  
محمد رامي  
جلال كندالي  
محمد دهنون  
العربي رياض  
إدريس البعقلي  
عماد عادل  
حفيفة الفارسي  
خديجة مشتري

## إعداد: أبو سلمى

**سودوكو**  
**سهلة**

# سودوكو متوسطة

**سودوكو**  
**طبعة**

## حل سودوكو سهلة

|   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 3 | 4 | 7 | 2 | 8 | 1 | 6 | 5 | 9 |
| 1 | 8 | 5 | 6 | 9 | 4 | 7 | 2 | 3 |
| 9 | 2 | 6 | 3 | 5 | 7 | 1 | 4 | 8 |
| 4 | 5 | 2 | 1 | 7 | 3 | 9 | 8 | 6 |
| 7 | 1 | 8 | 9 | 4 | 6 | 5 | 3 | 2 |
| 6 | 9 | 3 | 5 | 2 | 8 | 4 | 1 | 7 |
| 8 | 3 | 1 | 4 | 6 | 9 | 2 | 7 | 5 |
| 5 | 6 | 4 | 7 | 3 | 2 | 8 | 9 | 1 |
| 2 | 7 | 9 | 8 | 1 | 5 | 3 | 6 | 4 |

[illegible]

## حل المساهمة

[illegible]

|                              |                  |                     |                        |                          |                     |                         |             |
|------------------------------|------------------|---------------------|------------------------|--------------------------|---------------------|-------------------------|-------------|
| من أقدم مدن فلسطين           | جامعة            | نيامي               | صميم                   | من إخراج السماء (معرفته) | طين حياكل الصيد     | إزجاج                   | صديق العيشة |
| يتحلى                        |                  |                     |                        | فاكهة جماعية متقدمة      |                     |                         |             |
| طريق مسكن                    |                  |                     | شاعر أهوي              |                          |                     | في الموضحة مرسحة فضائية |             |
|                              |                  |                     |                        |                          | فخ قانون أعلى       |                         |             |
| مدينة فرنسية                 |                  |                     | حارس أعلام النحو       |                          | متجر من النباتات    |                         |             |
| راهب                         | أزول سيدة        |                     | من الأشجار (معرفته)    |                          |                     | أغشية المخ وهيمن        |             |
|                              |                  | يفاق عغان           |                        | تتهزم ضد أساسي           |                     |                         |             |
| ضد طرف                       |                  |                     | مماثلان من الأبياء     |                          | في الحال مصدر ملقة  |                         |             |
| استكثر وجاوز الحد            | جلية مع فوضه نصب |                     | في الدار حراس          |                          | من النواسخ في الكيس |                         |             |
|                              |                  | قد تله الأتقان أعرض |                        | مماثلة                   |                     |                         | مقبرة       |
| موغل خلق                     |                  |                     | في الرشد صغير الحنزيير |                          | مصدر ضوء بحفة       |                         |             |
|                              | ملكنا            |                     | من حليبا (احتضار)      |                          | خفساء               | جزء من الملايين         |             |
| القصص                        |                  |                     | من سحج البسان الردع    |                          |                     |                         |             |
| نافية                        |                  | بعل                 | يدركان                 |                          |                     |                         |             |
| أبخر النهار إلى احمرار الشمس |                  |                     |                        | القصد                    |                     |                         |             |

## الشبكة المزدوجة

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أمّا الحلول المطلوبة فهي بالعربية... نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسلية المفيدة وللفادة المسلية...

|        |                             |                             |                     |                          |                             |                            |
|--------|-----------------------------|-----------------------------|---------------------|--------------------------|-----------------------------|----------------------------|
| PREUX  | LE<br>CLAIRON               | PACTE<br>TRIVIALITÉ         | BALLOT              | COLLINES                 | ADVER-<br>SAIRE<br>PASTORAL | VENT<br>VIOLENT            |
|        | LARRON                      | IDENTI-<br>QUES             |                     | TOMBE<br>IDENTI-<br>QUES |                             |                            |
|        | IDENTI-<br>QUES             |                             | BRECHE              |                          |                             | COMMI-<br>SSION            |
|        |                             | LA<br>DÉLÉGA-<br>TION       | ECCLES-<br>IASTIQUE |                          | ARTICLE<br>COERCITIF        | ÉRABLE                     |
|        | IDENTI-<br>QUES<br>VAISSEAU | CONCASSÉ                    |                     | EXAMEN<br>(MÉDICAL)      |                             |                            |
|        |                             | SINGUL-<br>IER              | JASMIN<br>D'ARABIE  |                          | PAREILS<br>ALLIÉ            | ÉRABLE                     |
| IVRAIE | L'ICTÈRE                    |                             |                     | COING<br>BLÉ             | AFFECT-<br>IVITÉ            | LIBRE                      |
|        |                             | MINÉRAI                     |                     |                          |                             |                            |
|        | SI                          | DE BAS<br>EN HAUT:<br>PLUIE | DÉCISION            | PENDULE                  | TRACTI-<br>ON<br>LENADIR    | LE<br>JUBILÉ               |
|        | PRÉCÈDE<br>L'APPEL          |                             |                     |                          | DÉTÉ-<br>REUR               |                            |
|        | TINTER                      | FLAMME                      |                     |                          |                             | THÉOLO-<br>GIQUE<br>ARÊTES |
| À MOI  |                             |                             | MERLAN              | POULAI-<br>LLER          |                             | ÉPUISÉ-<br>MENT            |
|        | ARTICLE                     | IRRIGA-<br>TION             |                     |                          | PERDI-<br>TION              | MÉCÈNE<br>VENIN            |
|        |                             |                             | NIPPON              |                          |                             | DISCRET                    |

## فيلدا يؤكد جاهزية المنتخب النسوي لنصف نهائي أمم إفريقيا

أكد مدرب المنتخب الوطني لكرة القدم للسيدات، خورخي فيلدا رودريغيز، مساء الجمعة بالرباط، أن الفريق مستعد لمواجهة أي منتخب في دور نصف نهائي العرس الإفريقي، وذلك بعد ضمانه بطاقة العبور على حساب نظيره المالي. وأوضح مدرب اللبؤات، خلال المؤتمر الصحافي الذي أعقب المباراة التي فاز بها المنتخب الوطني على نظيره المالي، بثلاثة أهداف مقابل واحد، بالملاعب الأولمبي، في إطار ربع نهائي كأس إفريقيا للأمم لكرة القدم للسيدات (المغرب 2024)، أن المنتخب الوطني جاهز لكل السيناريوهات المحتملة في الأدوار المقبلة من الكان.

وقال فيلدا إن اللاعبين تحذوهم الرغبة في التحسن في

المباريات المقبلة بصرف النظر عن الخصم المقبل، مضيفا أن كل المنتخبات التي تصل أدوارا متقدمة في هذه المنافسة تتميز بالقوة وتطمح إلى الذهاب بعيدا في هذه البطولة. وفي ما يتعلق بمباراة مالي، أشار إلى أن الخصم كان صعب المراس «لكن لاعبات المنتخب المغربي منعن المالحيات من الوصول إلى المرمى في مرات كثيرة». وتابع أن المنتخب الوطني واجه بعض الصعوبات في الشوط الأول خصوصا في وسط الميدان، لافتا إلى أن التغييرات في الشوط الثاني أثمرت وساهمت في إعطاء نفس جديد للفريق من الناحية البدنية.

وأضاف أن لبؤات الأطلس صنعن العديد من الفرص عبر



فيلدا يقترب من تحقيق الرهان



الاثنين 21 يوليوز 2025 الموافق 25 محرم 1447 العدد 14.090



www.alittihad.info



www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad\_alichtiraki



jaridat1@gmail.com

### أخبار

## الساحة

### إنفانتينو : المغرب أصبح أحد المراكز العالمية لكرة القدم

أكد رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا)، جياني إنفانتينو، يوم السبت، أن المغرب أصبح أحد المراكز العالمية لكرة القدم.

وعبر إنفانتينو، لدى وصوله إلى الرباط، عن سعادته بالتواجد في المغرب مضيفا أنه يشرف بالقدوم إلى المغرب، «البلد الذي يعشق ويعيش على إيقاعات كرة القدم كل يوم». وأكد رئيس الفيفا أن المنتخبات المغربية لكرة القدم (رجال وسيدات) تتميز بمستويات عالية وتتوفر على مواهب متميزة. وتابع أن المغرب نجح في تنظيم تظاهرات رياضية استثنائية، بفضل العمل الدؤوب للجامعة الملكية المغربية لكرة القدم في السنوات الأخيرة.

وأشار إلى أن كأس إفريقيا للأمم لكرة القدم للسيدات (المغرب 2024)، التي تجري حاليا بالملكة، تعرف نجاحا كبيرا إن على المستوى الرياضي أو على صعيد الحضور الجماهيري.

وخلص إنفانتينو إلى أن المغرب يستعد لاستضافة خمس نسخ متتالية من كأس العالم للسيدات لأقل من 17 سنة، وكأس إفريقيا للأمم للرجال 2025، وكأس العالم 2030.

### المنتخب المحلي يهزم بوركينافاسو وديا

حقق المنتخب الوطني للاعبين المحليين (من مواليد 2000 وما بعدها) فوزا وديا على نظيره البوركينابي بنتيجة 2 - 1، في اللقاء الذي جمعهما مساء السبت على أرضية الملعب البلدي بالقنيطرة.

وسجل هدفي التختبة الوطنية كل من بوشعيب العراسي في الدقيقة 58، ويونس الكعيي بعده بأربع دقائق فقط (62)، فيما سجل المنتخب البوركينابي هدفة الوحيد في وقت لاحق من المباراة.

ويأتي هذا اللقاء في إطار استعدادات المنتخب المغربي للمشاركة في نهائيات بطولة إفريقيا للاعبين المحليين «الشان»، المرتقبة في الفترة ما بين 2 و30 غشت المقبل، والتي ستقام في ثلاث دول شرق إفريقية: كينيا، أوغندا، وتنزانيا.

ومن المنتظر أن يتجدد اللقاء بين المنتخبين يوم الخميس المقبل، مجدداً على أرضية الملعب البلدي بالقنيطرة، في تمام الساعة السادسة مساء، وذلك في مباراة ودية ثانية ستجرى أيضاً بدون حضور جماهيري.

وكانت الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم قد أوضحت، في بلاغ سابق، أن هاتين المباراتين تدخلان ضمن البرنامج التحضيري الذي أعده الطاقم التقني للمنتخب، بهدف تقييم الجاهزية الفنية والبدنية للعناصر الوطنية قبل الإعلان عن القائمة النهائية التي ستخوض غمار بطولة «الشان».

### العربي يعود إلى الدوري الفرنسي

وقع المهاجم الدولي المغربي يوسف العربي عقدا لمدة عام واحد مع نادي نانت الفرنسي، مع إمكانية التمديد لعام إضافي، حسبما أعلن النادي المنتمي للدوري الفرنسي لكرة القدم يوم الجمعة.

ويضم أسد الأطلس السابق (45 مباراة دولية وسجل 16 هدفا)، والذي لعب الموسم الماضي مع نادي أبويل بنقوسيا (قبرص)، إلى نادي نانت بعد 14 سنة من مغادرته الدوري الفرنسي.

وقال اللاعب البالغ من العمر 38 سنة، في تصريح أوردته بلاغ ناديه الجديد: «أنا سعيد جدا بالعودة إلى الدوري الفرنسي، إنه تحد حقيقي، وكونه ضمن ناد عريق مثل نانت يجعل الأمر أفضل بكثير».

### المنتخب المغربي ينهي بطولة

### إفريقيا للركبي في المركز السادس

احتل المنتخب المغربي للركبي المركز السادس في بطولة كأس إفريقيا للأمم للركبي، التي اختتمت منافساتها يوم السبت في أوغندا.

وانتهزم المنتخب الوطني في مباراة تحديد المركز الخامس، أمام نظيره السنغالي بنتيجة (33 - 28).

وكانت العناصر الوطنية قد فازت على المنتخب الأوغندي بنتيجة 24 - 12 الأحد الماضي، وهو الفوز الذي سمح لها بالبقاء في المجموعة الإفريقية «ا».

وخسر المنتخب الوطني أمام زيمبابوي في ربع النهائي بنتيجة 43 - 8.

وفي المباراة النهائية، فاز منتخب زيمبابوي على نظيره الناميببي (30 - 28)، ليحتفظ بلقبه الإفريقي.

تجدر الإشارة إلى المنتخب الزيمبابوي بطل إفريقيا سيتاهل مباشرة إلى مونديال 2027 بأستراليا، في حين سيكون المنتخب الناميببي الوصيف مدعوا لخوض مسابقة كأس الأمم لحجز تأشيرة عبوره إلى هذا المونديال.

## يضرين موعدا قويا مع غانا يوم غد الثلاثاء

# لبؤات الأطلس يبحرن إلى نصف نهائي أمم إفريقيا بثلاثية مقننة



الجرادي تقود المنتخب النسوي إلى المربع الذهبي

عيساتا تراوري في الدقيقة 7+90.

وبهذا الانتصار، يبلغ المنتخب المغربي نصف النهائي حيث سيواجه نظيره الغاني، الذي تاهل على حساب الجزائر بركلات الترجيح (4 - 2) بعد نهاية الوقتين الأصلي والإضافي بالتعادل السلبي، في لقاء أقيم مساء السبت على ملعب بركان البلدي.

وسيجري لقاء المربع الذهبي يوم غد الثلاثاء بداية من الساعة الثامنة مساء، في قمة منتظرة لحجز مكان في النهائي القاري. وفي نصف النهائي الثاني، سيواجه منتخب جنوب إفريقيا، الذي تغلب على السنغال بركلات الترجيح (4 - 1)، نظيره النيجيري يوم غد الثلاثاء المقبل. وتاهل المنتخب النيجيري بعد فوزه على زامبيا بـ 5 - 0، في المباراة التي جمعتهما يوم الجمعة بملعب العربي الزاوي بالدار البيضاء، برسم الدور ربع النهائي.

وسجلت أهداف النخبة النيجيرية أوسيناشي أوهاال (د 2)، وإيجيئوما أوروئكو (د 33)، وشينويندو إيزوو (د 45)، وأولواتوسين ديمييهين (د 68)، وفولاشايد إيجاميلوسي (د 90+1).

وبعد تسجيل الهدف، أحكمت لاعبات المنتخب الوطني سيطرتهن على الكرة وصنعن العديد من الفرص السانحة للتسجيل، خصوصا عبر الأطراف، أبرزها (د 16 و 19). كما ضغطت اللاعبات المغربيات على الماليات ومنعهن من صناعة اللعب، ما أبعد الخطورة على المناطق الدفاعية للمنتخب الوطني. وجرب المنتخب المالي الكرات الثابتة لاختراق الحصن الدفاعي المغربي، لكن دون جدوى، بفضل تدخل ناجح لحارسة المرمى خديجة الميمشي في مرتين (د 34 و 42)، قبل أن تسجل الماليات هدفا (د 37) غير أن الحكم الغاء بداعي التسلل، لينتهي الشوط الأول بتقدم المغربيات بهدف دون رد. ومع بداية الشوط الثاني، أجرى المدرب خورخي فيلدا تغييرات لتعزير وسط الميدان، فأشرك سناء مسودي وإيلودي النقاش.

وواصلت لبؤات الأطلس الضغط وصناعة الفرص، حتى حصلت مسودي على ضربة جزاء بعد مجهود فردي من الجهة اليمنى في الدقيقة 79، نفذتها الجرادي بنجاح لتسجل هدفها الثاني في اللقاء. وفي الدقيقة 89، أضافت كنزة شايليل الهدف الثالث بعد تمريرة دقيقة من إيمان سعود، قبل أن يقلص المنتخب المالي الفارق بهدف متأخر سجله

#### الاتحاد الاشتراكي

حجز المنتخب الوطني للسيدات بطاقة التأهل إلى نصف نهائي كأس

أمم إفريقيا لكرة القدم (المغرب 2024)، بعد فوزه المستحق على نظيره المالي بنتيجة 3 - 1، في المباراة التي جمعتهما مساء الجمعة على أرضية الملعب الأولمبي بالرباط، ضمن ربع نهائي البطولة.

واستهل اللقاء بالوقوف دقيقة صمت ترحما على روح أسطورة الكرة المغربية والإفريقية أحمد فرس، الذي وافته المنية يوم الأربعاء الماضي عن عمر ناهز 78 سنة.

وسرعان ما دخلت لبؤات الأطلس أجواء المباراة، فبعد محاولة خطيرة للمنتخب المالي في الدقيقة الثالثة، ردت سكينه أوزراوي بفرصة هدت مرمي الخصم، قبل أن تقدم تمريرة حاسمة لابتسام الجرابيدي، التي افتتحت التسجيل في الدقيقة 7.

#### قرعة الدوري الاحترافي لموسم 2025 – 2026

## مواجهة قوية مع صافرة البداية والديربي في الدورة الخامسة

وبعدا الفريق البركاني حملة الدفاع عن لقبه بمابقة أولمبيك الدشيرة، الصاعد حديثا إلى قسم الكبار، في الجولة الافتتاحية، التي تتضمن أيضا، لقاء الجيش الملكي مع اتحاد يعقوب المنصور، أحد الوافدين الثلاثة على الدوري الاحترافي الأول، ومباراة الوداد الرياضي أمام الكوكب المراكشي، العائد إلى قسم الصقوة، إلى جانب مواجهة الرجاء الرياضي مع الفتح الرباطي.

إلى جانب هذه القمم المرتقبة، تسجل الجولة الافتتاحية مباريات متوازنة، حيث يستقبل اتحاد طنجة حسنية أكادير، بينما يتواجه أولمبيك أسفي مع اتحاد تواركة. أما الدفاع الجديدي فيستقبل النادي المكناسي، بينما ينتظر المغرب الفاسي حضور نهضة الزمامرة.

وينطلق الموسم الجديد برهانات مرتفعة، في ظل تغييرات كبيرة على مستوى الاطقم

التقنية والصفقات الجديدة التي أقدمت عليها غالبية الفرق، إلى جانب تحسن ملحوظ في البنية التحتية وعودة تدريجية للجماهير إلى المدرجات، ما ينبئ بموسم أكثر تنافسية، وإثارة، وجودة كروية.

جرت، أول أمس السبت، بمركب محمد السادس لكرة القدم، قرعة الدوري الاحترافي الأول لموسم 2025 – 2026، والذي سينطلق في 22 غشت المقبل.

وتتجه الأنظار إلى الجولة الخامسة التي ستشهد قمة الديربي البيضاءي بين الوداد والرجاء، في حين تقام مباراة الإياب بين الفريقين في الجولة العشرين، حيث سيكون الفريق الأخضر هو المستضيف.

أما «كلاسيكو» الرجاء والجيش الملكي فيستقام زهابا في الجولة الثانية على مركب محمد الخامس بالدار البيضاء، بينما تجرى لقاء الإياب في الجولة 17 على أرضية مجمع الأمير مولاي عبد الله بالرباط.

وفي المقابل، سيكون الوداد في انتظار الجيش الملكي في الجولة التاسعة، بينما يستقبل «العساكر» مباراة العودة في الجولة 24.

وستكون الأنظار أيضا خلال الموسم الجديد موجهة صوب نهضة بركان، الذي بصم على موسم استثنائي توجّ خلاله باللقب لأول مرة في تاريخه، فضلا عن كأس الكونفدرالية.

# الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad\_alichtirak



www.facebook.com/alittihad\_alichtiraki



jaridat1@gmail.com

## نقل الدبة «جايا» إلى ألمانيا بعد قتلها عداء في جبال الألب الإيطالية

تُجرى حالياً عملية إعادة توطين دبة بنية أنثى، كانت قد قتلت عداء في جبال الألب الإيطالية عام 2023، في محمية طبيعية بألمانيا، بعد معركة قضائية وإدارية استمرت أكثر من عام.

ومن المقرر أن تنقل الدبة، المعروفة باسم «جي جاي 4» أو «جايا»، إلى حظيرة شديدة الحراسة داخل «حديقة الذئاب والدبة البديلة» الواقعة في الغابة السوداء جنوب غربي ألمانيا، حيث ستعيش في بيئة مغلقة وتحت رقابة دقيقة.

وصرح روبرتو فايولني، مدير مقاطعة ترينتينو في شمال إيطاليا، في تصريح لوكالة الأنباء الإيطالية «أنسا» (ANSA)، إن «جايا» قد سلمت رسمياً لموظفي الحديقة الألمانية.

وكانت الدبة «جايا» قد هاجمت العداء أندريا باتيستيني، البالغ من العمر 26 عاماً، في إبريل/نيسان 2023، في أثناء قيامه بجولة تدريبية على مسار جبلي شهير في منطقة «ترينتينو التو أدجي» شمالي البلاد. وقد عُثر على جثته في منطقة نائية، وأكدت التحقيقات أن أثار العضة مطابقة لهجوم دب.

أثار الحادث صدمة في الشارع الإيطالي، ودفع السلطات المحلية إلى المطالبة بإعدام الدبة باعتبارها «خطرة على السكان». وبالفعل، أصدر رئيس إقليم ترينتينو، ماوريسيو فوجاتي، أمراً بقتلها، لكن المحاكم الإيطالية أوقفت القرار، استجابة لالتماسات قدمتها منظمات حقوق الحيوان التي أكدت أن «جايا» كانت تتصرف بدافع الغريزة لحماية صغارها.

ومنذ أسرها عقب الحادث، احتُجزت «جايا» في حظيرة قرب مدينة تريننتو. وكان من المفترض أن تُنقل إلى ألمانيا عام 2024، غير أن المشروع واجه تأخيرات كبيرة بسبب أمطار غزيرة في الغابة السوداء عرقلت استكمال بناء الحظيرة الجديدة، التي بلغت تكلفتها نحو مليون يورو، ومُوتت من التبرعات.

ويذكر أن الدبة «جوركا»، والدة «جايا»، تعيش في المحمية ذاتها منذ عام 2010، ما يجعل من «حديقة الذئاب والدبة البديلة» (Alternati-ver Wolf und Bärenpark) ملاذاً آمناً للام وابنتها على حدّ سواء.

وأشار رئيس الإقليم فوجاتي إلى أن قرار نقل الدبة إلى ألمانيا يأتي «لضمان سلامة السكان المحليين، من دون التضحية بالحيوان»، مؤكداً أن المسألة كانت «توازناً صعباً بين الحفاظ على الأرواح والحفاظ على الطبيعة».



## بول معمر قصة نجاح مُلهمة لشاب طرق أبواب السلطة الرابعة مُتحدياً الإعاقة



لم تمنع «الإعاقة الذهنية» الشاب بول العربي معمر Mamere، البالغ من العمر 24 سنة، من الحصول على شهادة الإجازة من المعهد العالي للإعلام والاتصال بالرباط (ISIC) في مستهل شهر يوليوز الجاري ليكون بذلك أول طالب من حاملي «الثلاث الصبغي الواحد والعشرين» يتخرج من هذا المعهد.

كما أن وضعية إعاقه لم تكن أبداً مانعاً يُثنيه عن تحقيق هذا النجاح، فبفضل تسليحه بإرادة لا تلبّ، استطاع بول معمر قهر المستحيل وتحدي اليأس، مستفيداً من الدعم المتواصل والدؤوب الذي يلقيه من والده الذي يعمل أستاذاً للغة الفرنسية، الأمر الذي جعل مساره بشكل قصة نجاح مُلهمة ودرسا في الإصرار والعزيمة يساهم في كسر الصور النمطية عن هذه الفئة من ذوي الاحتياجات الخاصة.

بول العربي معمر طالب شاب، من أب مغربي وأم ألمانية، من ذوي «متلازمة داون» اختار أن يواجه الحياة بعدسة الكاميرا على أمل أن يجد له موطئ قدم في عوالم السلطة الرابعة التي ترتكز على الكتابة والصوت والصورة والمعرفة بعد أن نال شهادة الإجازة من المعهد العالي للإعلام والاتصال وهو إنجاز غير مسبوق سيخلد اسمه في سجل تاريخ هذا الصرح الأكاديمي الوطني الرموقي.

من هذا المعهد تفوق بول معمر، المزداد في باريس عام 2001، في عبور أبواب التكوين الأكاديمي بكثير من العزيمة بعد أن تحدى كل العوائق وانتزع لنفسه مكاناً وسط المقاعد الجامعية ليصبح بذلك أول طالب يتخرج من أعرق مؤسسة لتكوين الإعلاميين في المغرب.

مجرد إطالة سريعة على قناة بول معمر، الذي كان يتردد على المغرب خلال فترات العطل، ستجده أنه جالس وحاور شخصيات ذائعة الصيت وموثرة من قبيل إيفانغيتينو وناصر لخلفي وماحي بينين وغيرهم هلال وإيمانويل ماكرون ورشيدة ذاتي وأنثري أزلوي فضلاً عن وزراء حاليين وسابقين، وعلاوة على ذلك فقد قدم خطاباً بالبرلمان المغربي بخصوص ظروف الأشخاص في وضعية إعاقة، كما أنه حضر في أغلب المظاهرات المنظمة بمراسلات ينجزها على قناته بطريقة احترافية.

في تصريحات صحفية بمناسبة تخرجه، عبّر بول معمر، الذي عاد إلى المغرب بشكل رسمي عام 2009 حيث تابع دراسته في البعثة الفرنسية بكل من الدار البيضاء والرباط، عن اعتزازه وسعادته الكبيرين في رفع التحدي لكونه أول طالب من ذوي الإعاقة الذهنية الحامل للثلاث الصبغي (-trisomie 21 down syndrome)، يحصل على شهادة الإجازة من المعهد العالي للإعلام والاتصال بالرباط، معتبراً إنجازة بمثابة «هدية للمغرب ولجلالة الملك ضامن الإجماع».

بدوره، وصف عبد اللطيف بنصيفة مدير المعهد بول معمر

## بيع نيزك مريخي بمبلغ قياسي بلغ 5.3 ملايين دولار



بيع نيزك مريخي يزن 24.5 كيلوغراماً، وهو أكبر قطعة معروفة من المريخ وجدت على الأرض، مقابل 5.3 ملايين دولار في دار سونديز للمزادات، محققاً رقماً قياسياً جديداً لسعر نيزك في مزاد. وأشعل المزاد أسس الأرباء على الصخرة المعروفة باسم NWA 16788 حرب مزيدة استمرت ربع ساعة بين المزايدين عبر الإنترنت والهاتف. وتماشا مثل كوكبه الأب، يتميز NWA 16788 بلون أحمر واضح، بالإضافة إلى علامات على قشرة اندماجية ناتجة عن هبوطه العنيف عبر الغلاف الجوي للأرض. وهناك حوالي 400 نيزك مريخي مُعترف به رسمياً على الأرض، يُعد NWA 16788 أكبرها بكثير.

ونقلت وكالة رويترز للأنباء عن نائبة رئيس مجلس إدارة سونديز والرئيسة العالمية لقسم العلوم والتاريخ الطبيعي، كاساندر هاتون، أن «هذا نيزك مريخي مذهل انفصل عن سطح المريخ». ووضحت أن «الناس هناك كانوا يعلمون مسبقاً أنها قطعة مميزة. لم ندرك ذلك إلا بعد وصولها إلى المختبر واختبار القطع، حتى أدركنا: يا إلهي، إنها من المريخ». ثم عندما عادت تلك النتائج وقارناها، تبين لنا أنه ليس مريخياً فحسب، بل هو أكبر قطعة من المريخ على الكوكب.

قبل حوالي 5 ملايين سنة، اصطدم كويكب أو مذنب بالمريخ بقوة هائلة، مما أدى إلى انطلاق الصخور والحطام إلى الأخرى إلى الفضاء. وأشارت هاتون إلى أنه «انطلق بسرعة 140 مليون ميل عبر الفضاء، ليخترق الغلاف الجوي للأرض»، مشيرة إلى أن معظم الأشياء تحترق في الغلاف الجوي لكوكبنا. ومن المذهل أنه نجا ثم تحطم في قلب الصحراء بدلاً من قلب المحيط، في مكان يُمكننا العثور عليه فيه، وأن شخصاً ما استطاع التعرف عليه وجده. واكتشف صائد نيازك هذه القطعة في نوفمبر/تشرين الثاني 2023 في الصحراء الكبرى، بمنطقة أغادينب النائية في النيجر.

## «نتفليكس» تستخدم الذكاء الاصطناعي

### الاصطناعي في أحد مسلسلاتها



اعتمدت «نتفليكس» للمرة الأولى على الذكاء الاصطناعي التوليدي في عمل درامي، في خطوة يقول رئيسها التنفيذي المشارك تيد ساراندوس إنها ستخفض تكاليف الإنتاج وترفع جودة المحتوى في آن واحد.

المسلسل الأرجنتيني للخيال العلمي «إل إيتيرناتا» (El Eter-nauta)، الذي يرصد صراع مجموعة ناجين بعد تساقط ثلجي سام دمّر، كان حفل الاختبار الأول للتقنية. أوضح ساراندوس، خلال مكالمة مع محلّين عقب إعلان نتائج الربع الثاني، الخميس الماضي، أن فريق المؤثرات البصرية استعان بأدوات معززة بالذكاء الاصطناعي لإظهار انهيار مبنى في بوينس آيرس «خلال عُشر المدة التي يتطلبها العمل بالأساليب التقليدية». وأشار إلى أنّ هذه السرعة مكّنت المنصة من تمويل المسلسل «بتكلفة لا يمكن تحقيقها في العادة مع إنتاجات الميزانيات الضخمة». رغم حماسة «نتفليكس»، تُثير التقنيات التوليدية مخاوف واسعة في قطاعات الإنتاج والمؤثرات بشأن مستقبل الوظائف. وكانت مسألة الذكاء الاصطناعي نقطة اشتباك رئيسية في إضرابي الممثلين والكتاب في هوليوود عام 2023، حيث أبرمت اتفاقات تبقى التكنولوجيا تحت سيطرة العاملين بدلاً من استخدامها لاستبدالهم. ساراندوس شدّد على أنّ «هذه أدوات أفضل يقوم عبرها أشخاص حقيقيون بعمل حقيقي»، لافتاً إلى استفادة المبدعين منها في «مرحلة ما قبل التصوير، وتخطيط اللقطات، والمؤثرات البصرية».

وسجّلت «نتفليكس» إيرادات بلغت 11 مليار دولار في الربع المنتهي بنهاية يونيو/حزيران الماضي، بزيادة سنوية قدرها 16%. وعزت الشركة الأداء المتفوق على التوقعات إلى الزخم الذي حققه الجزء الثالث والأخير من المسلسل الكوري التشويقي الشهير «لعبة الحبار» (Squid Game).

وتوقّعت المنصة الأضخم في العالم، أن يتضاعف حجم نشاطها الإعلاني الصغير سريع النمو خلال عام 2025. ويرى مايك برولي، نائب رئيس الأبحاث في شركة فوريستر، أنّ «الربع الأفضل من المتوقع هو نتيجة تزامن المحتوى القوي، وزيادات الأسعار، وزخم الإعلانات». وأضاف أنّ أصعب التحديات بانت خلف نتفليكس «بعد الإطلاق الكامل لمنصة الإعلانات الخاصة بها».